

رئيس مجلس الإدارة
ماجد شفيق

المستشار القانوني
د. سامح إسكندر
المحامى بالإستئناف ومجلس الدولة
ماجستير ودكتوراة
فى القانون الدولى الخاص الالمانى

جريدة دار أنطون

بمباركة قداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى

رئيس التحرير
الراهب القس
غبريال الأورشليمى

المدير الفنى:
صالح سامى

عدد نوفمبر ٢٠٢٢

@DarAntonNews @DarAntonTv @DarAntonEgypt

قاموس الزيجاة

ظلت أكثر من ١٨ سنة جذبت ابنها، وتاب وعاش حياة نسكية،
وأيضا ربحت زوجها.

- نتناول جزءا من سفر الأمثال الأصحاح السادس والأعداد
من ٢٠ حتى ٣١، ونشير إلى أهمية دور الأب في الأسرة المسيحية،
متخذًا من الآية «كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضًا بِالْمَسِيحِ»
(١ كو ١١: ١) شعارًا للأب المثالي، وبدأ بتعريف لكلمة «أب»
كرمز هام في حياة الأسرة من خلال:

- هو البداية، لأنه صاحب الخطوة الأولى في تكوين الأسرة،
وهي خطوة هامة ولها تأثيرها على مدار الحياة.

- هو الرعاية، فهو كاهن الأسرة والمسؤول عن سلامتها
الروحية، والكنيسة تنبهه في صلوات سر الزيجاة بأن يحتوي
أسرته، لأنه رأس الأسرة، «كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضًا
بِالْمَسِيحِ».

- هو الحماية، وهو القدوة والنموذج الأول للأبناء عن
صورة الله، والاعتبار الأول لهم ومن خلاله يفهمون الحياة،
«أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ» (أف ٦: ٢)

ونشير إلى صفات الأب المثالي في الأسرة:

١- صورة الاتضاع والاحتمال، فباتضاعه واحتماله يُقدم مثالًا
جيدًا للأبناء، كما غسل السيد المسيح أقدام التلاميذ «يَا سَيِّدُ،
لَيْسَ رَجُلِي فَقَطْ بَلْ أَيْضًا يَدَيَّ وَرَأْسِي» (يو ١٣: ٩)، وإذا لم
يُزرَق أطفالًا تكون لديه روح الأبوة، «أَمَا أَنَا خَيْرُ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ
بَنِينَ؟» (١ صم ١: ٨)، يسند النفس المكسورة بالمشاعر القوية.

٢- صورة الحب والتقدير، لديه القلب الذي يشعر ويصفح
ويسامح، «وإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ يَبْعِدًا رَأَى أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ
وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ» (لو ١٥: ٢٠)، لأن الحب بالأفعال،
وليس بالعنف.

٣- صورة المعلم والمؤدب، يُعلم ويرشد الأبناء باستمرار
أثناء نموهم، ويضع لهم مبادئ الحياة.

وهنا نطرح تساؤلًا: «كيف أكون أبًا جيدًا في بيتي؟»
- قدّم الله العظيم بصفاته لأسرتك، بالكلمة المقدسة
وبالتعليم، «يَا ابْنِي، احْفَظْ وَصَايَا أَبِيكَ... أَرْبُطْهَا عَلَى قَلْبِكَ
دَائِمًا. فَلَدَّ بِهَا عُنُقُكَ» (أم ٦: ٢٠، ٢١)، وشرح الكلمة المقدسة
سواء بالصورة أو بالكتب الملونة أو بأفلام الكارتون السليمة،
وقدم صورة الله الحارس وسماع الصلاة ومصدر قوتنا، «وَهَا أَنَا
مَعَكُمْ كُلَّ الْيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ» (مت ٢٨: ٢٠).

- قدّم أسرتك لربنا، قدمهم بالصلاة عند الصلاة معًا، واذكر
اسم زوجتك وأسماء أبنائك في الصلاة، وقدمهم لربنا بصلوات
الإيمان في وقت الأزمات، واربطهم بكنيستنا وبالأسرار المقدسة
ووسائل النعمة باستمرار، وقدّم لهم صورة الأب والأم الخدام
المهتمين بالكنيسة.

- قدّم أعلى عطية وهي الوقت، لأن الوقت أثمن عطية
تقدمها لأولادك وأسرتك، وأن تتواجد معهم، وتشاركهم،
وتتعاون معهم، وانتهب «لأنّ الذي يُحبُّه الربُّ يُؤدِّبُهُ، وَكَأَبْ
بِابْنٍ يُسَرُّ بِهِ» (أم ٣: ١٢)، «مَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَنْطَفِئُ
سِرَّاجُهُ فِي حَقِّهِ الظُّلَامِ» (أم ٢٠: ٢٠)، «الْعَيْنُ الْمُسْتَهْزِئَةُ
بِأَبِيهَا، وَالْمُخْتَفِرَةُ إِطَاعَةً أُمِّهَا، تَقُورُهَا غُرْبَانُ الْوَادِي، وَتَأْكُلُهَا
فِرَاحُ النَّسْرِ» (أم ٣٠: ١٧).



لصاحب الغبطة والقداسة

البابا الأنبا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

الأسرة واحتواء مواقف الصعبة.

كما نستعرض صور الاحتواء من خلال الشخصيات التالية:

١- ألقانة وحنة أم صموئيل، احتواء الزوج لزوجته في وقت
الألم النفسي، «أَمَا أَنَا خَيْرُ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟» (١ صم ١: ٨)،
فعبارة واحدة تستطيع أن تحتوي ضعف الآخر.

٢- إبراهيم ولوط، واحتواء أبو الآباء لابن أخيه، «لَا تَكُنْ
مُخَاصِمَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ رَعَايَ وَرَعَايَكَ، لَأَنَّا نَحْنُ أَخَوَانُ.
أَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ؟ اعْتَزَلْ عَنِّي. إِنَّ دَهَبْتَ شِمَالًا فَأَنَا
يَمِينًا، وَإِنْ يَمِينًا فَأَنَا شِمَالًا» (تك ١٣: ٨، ٩)، احتواء الكبير
للصغير.

٣- استفانوس والراجمين، «يَا رَبِّ، لَا تُقِمَ لَهُمْ هَذِهِ
الْخَطِيئَةَ» (أع ٧: ٦٠)، «وَكَانَ شَاوُلُ رَاضِيًا بِقَتْلِهِ» (أع ٨: ١)،
وباحتواء استفانوس لموقف الرجم واستشهاده جذب شاول
الذي صار أعظم كارز في تاريخ المسيحية، بولس الرسول.

٤- أيحيال ونابال، «مُبَارَكٌ عَقْلُكَ، وَمُبَارَكَةٌ أَنْتَ» (١ صم
٢٥: ٣٣)، «الْجَوَابُ الَّذِي يَصْرِفُ الْعَضَبَ، وَالْكَلَامُ الْمُوجَعُ
يُهَيِّجُ السَّخَطَ» (أم ١٥: ١)، احتواء أيحيال لحماقة زوجها
وغضب داود النبي كان له تأثير في تهدئة الموقف.

٥- بولس الطرسوسي وبرنابا، احتواء برنابا لاختلاف الرأي
مع بولس الرسول، وخرجت رحلتين تبشيريتين بدلًا من واحدة.

٦- الابن الضال وأبوه، احتواء الأب لابنه بكل عيوبه، مثل
احتواء الله للخطاة، «وإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ يَبْعِدًا رَأَى أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ
وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ» (لو ١٥: ٢٠)، وكذلك احتواء
الأب لابن الأكبر «وَلَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَفْرَحَ وَنُسِّرَ، لِأَنَّ أَخَاكَ
هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ» (لو ١٥: ٣٢).. ومثال
آخر، القديسة مونيكا أم القديس أغسطينوس، بدموعها التي

١- الاحتواء كأحد كلمات النجاح الزيجي، من خلال
المزمور ٩١، وهنا نشير إلى الاحتواء من خلال ثلاث صور:
- السيد المسيح على الصليب يحتوي المسكونة كلها.
- آدم كان يحتوي حواء كأحد ضلوعه.
- حواء تحتوي كل إنسان يولد.
ونشير إلى صور «الاحتواء» في الأسرة من خلال:

١- الستر:

في التعامل مع الآخر حتى وإن كان به ضعفات أو عدم قبول
لشخصك، كما فعل السيد المسيح مع المرأة السامرية، «حَسَنًا
قُلْتُ... هَذَا قُلْتُ بِالصِّدْقِ» (يو ٤: ١٧، ١٨)، وبهذه الرقة
معها صارت كارزة في بلدنا، فإذا شعر الإنسان بستر الله له
ستدقق الرحمة من القلب.

٢- الاحتمال:

في احتمال الآخر واحتمال الأبناء في مختلف مراحل عمرهم،
كما فعل السيد المسيح مع بطرس الرسول، «فَخَرَجَ يُطْرَسُ إِلَى
خَارِجٍ وَبَكَى كَبْكَاءً مُرًّا» (لو ٢٢: ٦٢)، «يَا رَبِّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ
شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أَجُحُّكَ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: ارْزَعْ غَنَمِي» (يو
٢١: ١٧)، والتغاضي عن الهفوات.

٣- طول الأناة:

في النضوج وتحمل المسؤولية، «مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ
وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ» (مت ١٩: ٥)، كما فعل السيد المسيح
مع شاول الطرسوسي الذي صار بولس الرسول تلميذًا للسيد
المسيح، «يَا رَبِّ، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟» (أع ٩: ٦)، طول الأناة
على الأبناء بالممارسة والحياة.

٤- الرحمة:

الرحمة في وقت الأزمة، «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلَا خَطِيئَةٍ فَلْيَرْمِمْهَا
أَوَّلًا بِحَجَرٍ! ... أَمَا دَانَاكَ أَحَدٌ؟ ... وَلَا أَنَا أَدِينُكَ. أَذْهَبِي وَلَا
تُخْطِئِي أَيْضًا» (يو ٨: ٧، ١٠، ١١)، بالإنسانية بدأت هذه
المرأة حياة جديدة، التعامل مع الأزمة بحكمة ورحمة تستطيع
كسب الكل.

٥- الطمأنينة:

عدم جرح الآخر وبث روح الطمأنينة في المحيطين، والتغاضي
عن الماضي، «وإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ يَبْعِدًا رَأَى أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ
وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ» (لو ١٥: ٢٠)، هذه الصورة يحتاجها
الجميع، بكلمة حلوة أو ابتسامة، أو باقتراح لحل مشكلة معينة،
بالصلاة معًا.

- نشير إلى تعريف لكلمة «الاحتواء» من خلال حروف
الكلمة والتي تتكون من:

- الإحساس بالآخر، أن يكون الإنسان لديه حساسية للآخر،
وأن يشعر الزوج بمشاعر زوجته وكذلك الزوجة تشعر بما
يواجهه زوجها، وأيضا احترام شعور الآخر.

- الحب والحوار، حب الآخر والحوار معه، سواء بين
الزوجين أو بينهم وبين أولادهم، وإظهار الحب وإعمال الحوار
في الكلام.

- التلاقي والتواجد والتواصل في حالة الأزمة، «فَمَنْ يَعْرِفُ
أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلْ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ» (يع ٤: ١٧).

- الوداعة والاتضاع، في حالة المشاكل لا يغضب الإنسان،
بل يكون هادئًا ووديعًا وفي حالة اتضاع، «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلَا
خَطِيئَةٍ فَلْيَرْمِمْهَا أَوَّلًا بِحَجَرٍ!» (يو ٨: ٧).

- استمرار وأمان، استمرار حالة الاحتواء، ببث الأمان في

الروح القدس

١- لاهوت الروح القدس :-

قال القديس بطرس «إن الكذب على الروح القدس معناه الكذب على الله» (أع٥: ٢٣). ومادام هو روح الله، (أي ٣: ٣٣) (٢كو٣: ١٦)، وهو روح السيد الرب (اش٦١: ١)، إذن هو الله.

هذا المعزي، روح الله، حل على التلاميذ في يوم الخمسين (أع٢٤: ١-٤). وهو الذي وعد به الله في سفر يوثيل النبي قائلاً «ويكون بعد ذلك أني أسكب روحي على كل بشر، فيتنبأ بنوكم وبناتكم، ويحلهم شيوخكم أحلاماً، ويرى شبابكم رؤى» (يو٢٨: ٢٨). وقد ذكر القديس بطرس أن هذه النبوة تحققت في يوم الخمسين (أع٢٤: ١٦، ١٧).

هو روح الله، وهو «روح ابنه» (غل٤: ٦) «روح المسيح» (بط١١: ١١). هو «روح الرب» (اش١١: ٢) «روح السيد الرب» (اش٦١: ١).

قيل في سفر أيوب الصديق «روح الرب صنعني» (أي٣٣: ٤). وقال حزقيال النبي «وحل على روح الرب وقال لي...» (خر١١: ٥). وقال القديس بطرس في توبيخ ما فعله حنانيا وسفيرا «ما بالكما قد اتفقتما على تجربة روح الرب» (أع٥: ٩).

وهو «روح الحق» (يو١٤: ١٧). هل وقال عنه السيد المسيح «روح الحق الذي من عند الآب ينبثق» (يو١٥: ٢٦). وقال أيضاً «متى جاء ذاك، روح الحق، فهو يرشدكم إلى جميع الحق» (يو١٦: ١٣). ويثبت لاهوت الروح القدس أنه في الثالوث القدوس.

إنه واحد مع الآب والابن. وفي ذلك يقول السيد المسيح الرب أرسله القديسين «تلمذوا جميع الأمم، وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس» (أع٢٨: ١٩) ولاحظوا هنا أنه يقول «باسم» وليس «بأسماء»... وهذا يوافق أيضاً ما ورد في رسالة القديس يوحنا الأولي، إذ يقول «فإن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة: الآب والكلمة (اللوغوس) والروح القدس. وهؤلاء الثلاثة هم واحد» (١يو٥: ٧). ويثبت لاهوت الروح القدس، أنه مصدر الوحي.

وقانون الإيمان يصف لروح القدس بأنه «الناطق في الأنبياء».

ولعل هذا يوافق ما ورد في الرسالة الثانية للقديس بطرس الرسول عن الوحي الإلهي إذ قال «لأنه لم تأت



لطيب الذكر مثلث الرحمت المتنيح قداسة البابا الأنبا شنودة الثالث

نبوءة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس» (بط٢: ٢١).

ومادام الوحي من الروح القدس، إذن هو من الله، لأنه من روح الله. لذلك قال القديس بولس الرسول «كل الكتاب موحى به من الله، ونافع للتعليم» (٢٢: ١٦). يقول الرسول أيضاً «حسناً كلم الروح القدس آباءنا بأشعياء النبي قائلاً...» (أع٢٨: ٢٥-٢٧). وكمثال لهذا الوحي قال حزقيال النبي «... وحل على روح الرب وقال لي ك قل هكذا قال الرب...» (حز١١: ٥).

ويقول الوحي الإلهي في سفر إشعياء النبي «أما أنا فعهدي معهم - قال الرب - روحي الذي عليك وكلامي الذي وضعته في فمك لا يزول من فمك، ولا من فم نسلك... من الآن وإلى الأبد» (اش٥٩: ٢١).

٢- صفات الروح القدس اللاهوتية :-

نضيف إلى كل هذا، أن الروح القدس اشترك مع الآب والابن في عملية الخلق.

فكما قيل عن الآب إنه بالابن قد عمل العالمين (عب١: ٢) «فإنه فيه خلق الكل ما في السموات وما على الأرض... الكل به وله قد خلق» (كو١: ١٦). «كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان» (يو١: ٣)... هكذا يقول الكتاب عن الروح القدس: «ترسل روحك فتخلق وتجدد وجه الأرض» (مز١٠٤: ٣٠).

وقيل في سفر أيوب الصديق «روح الرب صنعني» (أي٣٣: ٤).

وهذا يدل على لاهوت الروح القدس، لأن القدرة على الخلق خاصة بالله وحده.

وقد ذكر الكتاب صفات إلهية له، منها الأزلية:

كما قيل عن السيد المسيح «فكم بالحري دم المسيح، الذي بروح أزلي قدم نفسه لله بلا عيب» (عب٩: ١٤). ومن الصفات الإلهية للروح القدس، وجوده في كل مكان.

وفي ذلك قال داود النبي للسيد الإله «أين أذهب من روحك؟! ومن وجهك أين أهرب؟! إن صعدت إلى السموات فأنت هناك وإن فرشت في الهاوية فما أنت» (مز١٣٩: ٧). وطبعاً الواحد الموجود في مكان هو الله. ومن الدلالة على وجوده في مكان، عمله فينا. يقول بولس الرسول «أما تعلمون أنكم هيكل الله، وروح الله يسكن فيكم» (١كو١٦: ١) وأيضاً «أم لستم تعلمون أن جسديكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم» (١كو١٦: ١٩).

وسكنى الروح في كل المؤمنين، في كل أقطار الأرض، يدل على وجوده في مكان، وبالتالي على لاهوته. إذن روح الله في كل مكان، يعمل في المؤمنين ويحل فيهم. ومما يثبت لاهوته أيضاً، أنه عالم بكل شيء. كما يقول القديس بولس الرسول «... لأن الروح يفحص كل شيء حتى أعماق الله» (١كو٢: ١٠). وهكذا أيضاً أمور الله، لا يعرفها أحد إلا روح الله» (١كو٢: ١١).

ويقول لنا الرب عن الروح القدس «يرشدكم إلى جميع الحق» (يو١٦: ١٣) «يعلمكم كل شيء، ويذكركم بكل ما قلته لكم» (يو١٤: ٢٦). الروح القدس قادر على كل شيء.

ومن صفات الروح في نبوءة إشعياء إنه «روح القوة» (اش١١: ٢).

وهكذا يتحدث القديس بولس الرسول عن كرازته إنها كانت بقوة آيات وعجائب، بقوة روح الله» (رو١٥: ١٩). ويقول أيضاً «برهان الروح والقوة... بقوة الله» (١كو٢: ٤). والسيد الرب يقول هذا، كما ورد في سفر

زكريا النبي «لا بالقدرة ولا بالقوة، بل بروحي قال رب الجنود» (زك: ٤: ٦). ومما يثبت لاهوته أيضًا، أنه مانح المواهب الفائقة.

يقول الكتاب «كل عطية صالحة، وكل موهبة تامة، هي فوق، نازلة من عند أبي الأنوار» (يع: ١: ١٧). ومع ذلك فإن كل المواهب ينسبها الكتاب إلى الروح القدس كما ورد في إصحاح المواهب (١كو١١)، إذ يقول الرسول: «فأنواع مواهب موجودة، ولكن الروح واحد..» (١كو١١: ٤). وبعد أن ذكر أنواع المواهب ومنها الحكمة، والإيمان، ومواهب الشفاء، وعمل القوات، والنبوة وتميز الأرواح، والألسنة وترجمتها، وقال «ولكن هذه كلها يعمل الروح الواحد بعينه، أسما لكل واحد بمفرده كما يشاء» (١كو١١: ١١). وطبيعي لا يمكن أنت يمنح كل هذه المواهب، إلا الله. والسيد المسيح وصف الروح القدس لتلاميذه بأنه «المعزى البارقليط» (يو: ١٦: ٧). ووصف هذا المعزى بصفات إلهية، فقال:

أ - إنه «يمكث معكم إلى الأبد» (يو: ١٤: ١٦). إذن فهو ليس إنساناً يمكث معهم فترة ويموت، إنما هو روح الله الذي يمكث معهم إلى الأبد، بل قال عنه أكثر من ذلك إنه:

ب - «ماكث معكم ويكون فيكم» (يو: ١٤: ١٧). وعبارة «يكون فيكم» لا ينطبق على إنسان.

ج - «لا يستطيع العالم أن يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه» (يو: ١٤: ١٧). وهذه العبارة أيضًا لا تنطبق على إنسان يراه الناس ويعرفونه. وفي رسالة إلى العبرانيين يصفه الرسول بأنه «روح النعمة» (عب: ١٠: ٢٩). وفي نبوة زكريا يقول الوحي الإلهي «وأفيض على بين داود وعلى سكان أورشليم روح النعمة والتضرعات، فينظرون إلى الذي طعنوه، وينوحون عليه كنائح على وحيد له في مرارة...» (زك: ١٢: ١٠). والكتاب يسمى الروح القدس أيضًا «روح القداسة» (رو: ١: ٤). ويقول عنه المرتل في المزمور «وبروح رئاسي أعزديني» (مز: ٥٠). ونقول عنه في صلوات الأجيال «روحًا مستقيمًا ومحبيًا، روح النبوة والعفة، روح القداسة والعدالة والسلطة». ونقول عنه أيضًا «الملك المعزى، الحاضر في كل مكان والمالئ الكل، كنز الصالحات ومعطى الحياة...»، ونطلب إليه قائلين «هلم تفضل وحل فينا، وطهرنا من كل دنس أيها الصالح، وخلص نفوسنا».

٣ - اقنوم الروح القدس :-

شهود يهوه لا يعتقدون أن الروح القدس اقنوم

(شخص Hypostasis)، بل يرونه مجرد قوة!! وللدرد على ذلك نقول إن ما ورد عن الروح القدس في الكتاب المقدس، يدل أنه شخص ...

فهو يتكلم: ويقول الرب في ذلك لتلاميذه القديسين «لأن لستم أنتم المتكلمين، بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم» (مت: ١٠: ٢٠). ويقول الرسول أيضًا عنه «إن سمعتم صوته، فلا تقسوا قلوبكم» (عب: ٣: ٧-٩). وهو الذي قال «افرزوا لي برنابا وشاول، للعمل الذي دعوتهما إليه» (أع: ١٣: ٣). فهو هنا يتكلم، وأيضًا يدعو... وهو يعلم، ويذكر، ويرشد، ويخبر، ويبكت. وفي ذلك يقول الرب لتلاميذه عن الروح القدس «يعلمكم كل شيء، يذكركم بكل ما قلته لكم» (يو: ١٤: ٢٦). وأيضًا «متى جاء ذاك روح الحق، فهو يرشدكم إلى جميع الحق... ويخبركم بأمر آتية» (يو: ١٦: ١٣، ١٤). وهو أيضًا الذي يبكت على خطية (يو: ١٦: ٨). وهو يقود المؤمنين جماعات وأفرادًا.

يقول الرسول «لأن الذين ينقادون بروح الله، فأولئك هم أبناء الله» (رو: ٨: ١٤).

وهو يقيم الرعاة: وعن ذلك قال القديس بولس لأساقفة أفسس «احترزوا إذن لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس عليها أساقفة» (أع: ٢٠: ٢٨). وهو الذي يحدد تحركات الخدام. فيقول القديس لوقا الإنجيلي عن القديس بولس الرسول وأصحابه «وبعد ما اجتازوا في فريجية وكورة غلاطية، منعهم الروح القدس أن يتكلمون بالكلمة في آسيا. فلما أتوا إلى ميسيا، حاولوا أن يذهبوا إلى بيثينية، فلم يدهمهم الروح» (أع: ١٦: ٦، ٧). والروح القدس يعزى المؤمنين ويشفع فيهم.

يقول السيد المسيح «وأنا أطلب من الآب فيعطيك معزى آخر ليمكث معكم إلى الأبد» (يو: ١٥: ٢٦). إذن هذا الذي يتكلم ويعلم ويذكر، ويرشد ويخبر، ويبكت، ويقود المؤمنين ويقيم الرعاة، ويحدد تحركاتهم، ويعزى ويشفع... أليس هو شخصًا؟!

أما القوة فهي إحدى نتائج حلوله على المؤمنين (أع: ١: ٨). كما نقول أيضًا إن حلوله يمنح غيره حرارة، ويمنح حكمة ومعرفة...

٤ - انبثاق الروح القدس :-

نحن نؤمن بأن الروح القدس ينبثق من الآب. وهذا واضح من تعليم السيد المسيح نفسه في الإنجيل المقدس، إذ قال لتلاميذه القديسين عن الروح القدس «روح الحق الذي من عند الآب ينبثق...» (يو: ١٥: ٢٦). وهذا هو

نفس ما يقوله قانون الإيمان المسيحي «نعم نؤمن بالروح القدس، بالرب المحيي المنبثق من الآب». وهذا ما قرره مجمع القسطنطينية المسكوني المقدس المنعقد سنة ٣٨١ م.

ولكن الكاثوليك يقولون «المنبثق من الآب والابن». فيضيفون عبارة «والابن» Filioque وهي إضافة لم تكن موجودة إطلاقًا في أصل قانون الإيمان. ولم تكن معروفة في القرون الأولى للمسيحية. ومبدأ ظهورها -كما يقولون- كان في أسبانيا في القرن السادس، وانتقل منها إلى رومة:

وقد لاقت هذه الإضافة معارضة من الكاثوليك في القرون الأولى.

ويقال أن البابا ليو الثالث في أوائل القرن التاسع، علق لوحتين إحداها باللاتينية والأخرى باليونانية، لقانون الإيمان بغير هذه الإضافة وقال «لا أريد أن أغير إيمان آبائي».

والكاثوليك الذين يستخدمون اليونانية لا يقبلون هذه الإضافة.

ولم تستقر إضافة «والابن» عند الكاثوليك اللاتين إلا في القرن الحادي عشر.

وقد سببت انقسامات كثيرة بلا داع...

وهي أيضًا ضد للثالوث القدوس. وكما قال البعض إنها تجعل في الثالوث ابنين وأبوين، إن كان الروح القدس يعتبر ابنًا للابن، إن كان منبثقًا منه ويكون الابن أبًا له أيضًا...!!

ويحاول الكاثوليك أن يثبتوا هذه العقيدة عندهم ببعض آيات تدور حول إرسال الابن للروح القدس كما في (يو: ١٥: ٢٦) التي هي صريحة في انبثاق الروح القدس من الآب على الرغم من إرسال الابن له.

وهناك فرق كبير بين الإرسال والانبثاق.

الانبثاق أزلي، والإرسال في حدود الزمان.

الروح القدس منبثق من الآب منذ الأزل، بحكم فهمنا للثالوث.

٥ - خمسة رموز للروح القدس :-

نذكر خمسة رموز إلى الروح القدس وهي:

١- الحمامة،

٢- الماء،

٣- النار،

٤- الزيت،

٥- الريح العاصف.

هل تناول يهوذا؟

موافقة» (مر١٤: ١٠-١١). وهذا تقريباً هو نفس ما ذكره القديس متى الإنجيلي عن هذا الأمر. وقد جاء سرد القديس مرقس لأحداث الفصح مطابقاً لما سرده القديس متى في إنجيله في كل التفاصيل ابتداءً من إعلان خيانة أحد التلاميذ أثناء أكل فصح العهد القديم إلى تأسيس سر العشاء الرباني وخروجهم إلى جبل الزيتون والحديث عن شك التلاميذ وإنكار بطرس. وبهذا تتأكد نفس الحقائق التي شرحناها في الحديث عن إنجيل متى.

ثالثاً : إنجيل القديس يوحنا

وقد أوردنا هنا الحديث عن إنجيل القديس يوحنا قبل الحديث عن إنجيل القديس لوقا وذلك لأن ما ورد في إنجيل القديس لوقا له مبحث خاص. كتب القديس يوحنا إنجيله في وقت متأخر عن باقي الأناجيل الثلاثة. أي بعد كتابتها جميعاً بحوالى ثلاثين عاماً. وكان العشاء الرباني وطقس القداس الإلهي قد إنتشر بين الكنائس متضمناً ما قاله السيد المسيح في ليلة آلامه على مائدة العشاء الرباني.

ولهذا فقد أورد القديس يوحنا كلام السيد المسيح عن تناول من جسده ودمه في الإصحاح السادس أي في بداية إنجيله أثناء حوار السيد المسيح مع اليهود بعد معجزة إشباع الجموع من الخبز والسمك.

وقتها قال السيد المسيح لليهود. «أنا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء. إن أكل أحد من هذا الخبز يحيا إلى الأبد. والخبز الذي أنا أعطى هو جسدي الذي أبذله من أجل حياة العالم» (يو٦: ٥١).

وهنا ربط السيد المسيح بين جسده المبذول على الصليب وبين جسده الممنوح في سر القربان المقدس، أنه نفس الجسد. وحينما تعجب اليهود من هذا الكلام قال لهم السيد «من يأكل جسدي ويشرب دمي فله حياة أبدية وأنا أقيمه في اليوم الأخير. لأن جسدي مأكول حق ودمي مشرب حق. من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا فيه » (يو٦: ٥٤-٥٦).

وكما رأينا سابقاً فيما ورد في إنجيل القديس متى، فإن السيد المسيح قد أكد لتلاميذه في العشاء الأخير ما سبق أن قاله لليهود عن إعطائه لجسده المكسور ودمه المسفوك. إذ قال «خذوا كلوا هذا هو جسدي... إشبوا منها كلكم لأن هذا هو دمي للعهد الجديد الذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا» وهذا هو الارتباط بين سر العشاء الرباني وبين عملية الفداء على الصليب نفس الجسد المبذول، ونفس الدم المسفوك... مأكول حق ومشرب حق لغفران الخطايا، وللثبات في المسيح، وللحياة الأبدية {يعطى عنا خلاصاً، وغفراناً للخطايا، وحياة أبدية لمن يتناول منه} (القداس الإلهي)

وقد أورد القديس يوحنا في إنجيله فقط ما لم توردده باقي



بقلم مثلث الطوبى والرحمات المتنيح: نيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير
القديسة العفيفة دميانة ببرارى بلقاس

قد أقيم بعد الحديث عن خيانة يهوذا وبعد الحديث عن يهوذا نفسه. وأن السيد المسيح لم يتكلم شيئاً عن هذا الأمر بعد أن أعطى جسده ودمه للتلاميذ، بل سبحو مباشرة وخروجوا إلى جبل الزيتون.

هذا التسبيح كان جزءاً من العبادة، وقد جاء مباشرة بعد الفترة المقدسة التي قضاها السيد المسيح مع تلاميذه حول مائدة العشاء الرباني ودار فيها الحديث عن المحبة بين التلاميذ وعن الروح القدس (أنظر يو١٤-١٦).

وفي الطريق إلى جبل الزيتون تحدث السيد المسيح عن شك التلاميذ وعن إنكار بطرس حتى وصلوا إلى جثسيماني (مت٣٦: ٣١-٣٦).

ثانياً : إنجيل القديس مرقس

سرد معلمنا مرقس الإنجيلي سعى يهوذا لتسليم السيد المسيح فقال «ثم أن يهوذا الإسخريوطى واحداً من الإثنى عشر مضى إلى رؤساء الكهنة ليسلمه إليهم ولما سمعوا فرحوا ووعده أن يعطوه فضة وكان يطلب كيف يسلمه في فرصة

تكلنا في المقال السابق عن واجب الأب الكاهن في أن يكون حريصاً في مناولة القربان المقدس. وأشرنا إلى يهوذا الإسخريوطى وكيف أنه خرج من العلية بعد الإحتفال بفصح العهد القديم وقبل أن يقيم السيد المسيح سر العشاء الرباني. الأمر الذي أكدته مراراً قداسة البابا شنودة الثالث. أطال الرب حياته.

ونتناول بالشرح ما ورد في الأناجيل المقدسة حول هذا الموضوع الهام لتأكيد أن السيد المسيح لم يسمح ليهوذا التلميذ الخائن أن يتناول من جسده ودمه الأقدسين، لأن السيد المسيح كان يعلم بخيائته، وما أضمر في قلبه بكل تصميم أن يفعله.

أولاً : إنجيل القديس متى

يقول معلمنا متى الإنجيلي: «ففعّل التلاميذ كما أمرهم يسوع وأعدوا الفصح. ولما كان المساء إتكأ مع الإثنى عشر. وفيما هم يأكلون قال الحق أقول لكم أن واحداً منكم يسلمنى. فحزنوا جداً وابتدأ كل واحد منهم يقول له هل أنا هو يارب؟ فأجاب وقال الذى يغمس يده معى في الصحفة هو يسلمنى. إن ابن الإنسان ماض كما هو مكتوب عنه. ولكن ويل لذلك الرجل الذى به يسلم ابن الإنسان. كان خيراً لذلك الرجل لو لم يولد. فأجاب يهوذا مسلّمه وقال هل أنا هو يا سيدى؟ قال له أنت قلت» (مت٢٦: ١٩-٢٥).

يتضح من هذا الفصل من الإنجيل أن السيد المسيح قد أعلن خيانة أحد التلاميذ له (الذى هو يهوذا) أثناء أكل الفصح الخاص بالعهد القديم بدليل قول السيد «الذى يغمس يده معى في الصحفة» وقول الإنجيل «وفيما هم يأكلون» ويقصد بذلك الفصح الذى أعدوه.

ولم يشأ السيد المسيح أن يفضح يهوذا علانية أمام زملائه من الرسل ولكنه قال ليهوذا أنه هو الذى يسلمه، كما أنه أنبا يوحنا وبطرس الرسولين بطريقة خفية عندما سأله يوحنا الرسول عن هذا الأمر (وهذا ما سنوضحه فيما بعد عند حديثنا عن إنجيل يوحنا).

ويستطرد القديس متى بعد الفقرة السابقة ويقول في سرد إنجيله «وفيما هم يأكلون، أخذ يسوع الخبز وبارك وكسر وأعطى التلاميذ وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي. وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلاً إشبوا منها كلكم. لأن هذا هو دمي للعهد الجديد الذى يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا. وأقول لكم إنى من الآن لا أشرب من نتاج الكرمة هذا إلى ذلك اليوم حينما أشربه معكم جديداً في ملكوت أبى. ثم سبحو وخروجوا إلى جبل الزيتون» (مت٢٦: ٢٦-٣٠).

يتضح أيضاً من هذه الفقرة من الإنجيل أن العشاء الرباني

«أما هيرودس رئيس الربع فإذ توبّخ منه لسبب هيروديا امرأة فيلبس أخيه ولسبب جميع الشرور التي كان هيرودس يفعلها. زاد هذا أيضاً على الجميع أنه حبس يوحنا في السجن» (لو: ١٩،٢٠). ومن المعلوم طبعاً حسبما ورد في الأناجيل - أن السيد المسيح قد اعتمد من يوحنا في نهر الأردن قبل اللقاء يوحنا في السجن وإستشهاده وهو في السجن.

ولكن القديس لوقا، بعد أن ذكر لقاء يوحنا المعمدان في السجن إستطرد يقول «ولما اعتمد جميع الشعب اعتمد يسوع أيضاً. وإذا كان يصلي إفتحت السماء ونزل عليه الروح القدس بهيئة جسمية مثل حمامة...» (لو: ٣،٢٢).

ومن الواضح أن القديس لوقا قصد بهذا أن يسوع قد اعتمد ضمن جموع الشعب الذين اعتمدوا من يوحنا قبل إلقائه في السجن، ولكن أورد هذه الواقعة حينما بدأ الحديث عن خدمة السيد المسيح بعماده وخروجه إلى البرية ليُجرب من إبليس. وكان قبلها قد حكي قصة يوحنا المعمدان متضمنة ما فعله به الملك هيرودس. وهو بهذا إلّتم بالموضوع أكثر مما بالترتيب الزمني للأحداث. أي أنه يسرد الموضوع بكامله قبل أن ينتقل إلى سرد موضوع آخر. تتشابك الأحداث في الموضوعين من جهة الترتيب الزمني. وهذا شئ طبيعي ولا يتناقض إطلاقاً مع طريقة باقي الإنجيليين في سرد حوادث الإنجيل.

العشاء الرباني

نفس الأمر تكرر عند سرد القديس لوقا للعشاء الأخير فإنه إستبقى الحديث عن خيانة يهوذا إلى ما بعد سرده لجميع أمور الفصح اليهودي والعشاء الرباني. فإستنتج البعض من هذا أن يهوذا كان حاضراً في وقت تأسيس العشاء الرباني، ولكن لم يقل إنجيل لوقا أن يهوذا قد إشتراك في العشاء الرباني، ولا أنه كان حاضراً فيه.

كل ما في الأمر أن القديس لوقا قد بدأ حديثه عن العشاء والفصح بما قاله السيد المسيح حينما إتكا والإثنى عشر رسولاً معه. «شهوة إشتهيت أن أكل هذا الفصح معكم قبل أن أتألم» (لو: ٢٢،١٥). وبدأ في تناول عشاء الفصح الخاص بالعهد القديم فلم يكن من المناسب أن يخرج القديس لوقا من الحديث عن الفصح إلى سرد مسألة خيانة أحد الإثنى عشر ثم يعود إلى الحديث عن فصح العهد الجديد، لئلا يظن القارئ أن السيد المسيح قصد بكلامه فصح العهد القديم فقط. وبعد أن سرد أيضاً ما يختص بإقامة العشاء الرباني تطرق إلى الحديث عن خيانة يهوذا الإسخريوطي أحد الإثنى عشر.

فكما قلنا أن القديس لوقا في مرات عديدة في إنجيله، يرتب الأقوال ترتيباً موضوعياً لا ترتيباً زمنياً. فإذا درسنا الترتيب الزمني لمسألة خروج يهوذا من عليّة عشاء الفصح عن طريق باقي الإنجيليين الثلاثة.

يتضح لنا أن الكتاب المقدس ينفي عن يهوذا الإسخريوطي أن يكون قد نال من الأقداس الإلهية في شركة الإفخارستيا، أي في القربان المقدس، لأنه لم يكن مستحقاً لهذا الأمر على الإطلاق. وقد حاول السيد أن يقتاده إلى التوبة، ولكنه لم يقبل. لهذا قطعه السيد المسيح من شركة الأسرار المقدسة.

حكمة عجيبة ليتنا نتعلم منها

ولكن يهوذا حينما أخذ اللقمة ولم يرجع عن قصده الشرير دخله الشيطان لأنه رفض نصيحة السيد وتحذيره وبعدها قال له السيد المسيح «ما أنت تعمله فاعمله بأكثر سرعة» (يو: ١٣،٢٧). أي إن كنت مصمماً على الخيانة فلا تبق هنا على المائدة التي لن يتناول منها إلا الطاهرون الذين إغتسلوا بالتوبة.

وإن كنت تنوي أن تتوب فليكن ذلك بسرعة قبل إقامة العشاء الرباني الذي كان الوقت قد حان لبدائته. وبالفعل خرج يهوذا مسرعاً متقاداً بفعل الشيطان الذي ملك على قلبه.

علاقة يهوذا بالشيطان

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي عمل الشيطان في قلب يهوذا، بل يقول القديس يوحنا الإنجيلي في بداية حديثه عن العشاء الأخير، وعن غسل أرجل التلاميذ «وأما يسوع قبل عيد الفصح وهو عالم أن ساعته قد جاءت لينتقل من هذا العالم إلى الآب إذ كان قد أحب خاصته الذين في العالم أحبهم إلى المنتهى. فحين كان العشاء وقد ألقى الشيطان في قلب يهوذا سمعان الإسخريوطي أن يسلمه. يسوع وهو عالم أن الآب قد دفع كل شئ إلى يديه وأنه من عند الله خرج وإلى الله يمضي. قام عن العشاء وخلع ثيابه وأخذ منشفة وإتزر بها...» (يو: ١٣،٤-١).

فمن الواضح هنا أن الشيطان كان يعمل بسلطان عجيب في قلب يهوذا، حتى أنه لم يتأثر بغسل السيد المسيح لرجليه بإتضاع لا يوصف.

كذلك أورد القديس لوقا في إنجيله أن الشيطان قد دخل في يهوذا الإسخريوطي قبل ذلك إذ قال «فدخل الشيطان في يهوذا الذي يدعى الإسخريوطي وهو من جملة الإثنى عشر. فمضى وتكلم مع رؤساء الكهنة وقواد الجند كيف يسلمه إليهم. ففروا وعاهدوه أن يعطوه فضة. فواعدتهم وكان يطلب فرصة ليسلمه إليهم خلواً من جمع» (لو: ٢٢،٣-٦). إذن تدرج الشيطان في عمله في قلب يهوذا. ألقى في قلبه أن يسلمه... دخل الشيطان في يهوذا فمضى وتكلم مع رؤساء الكهنة... فبعد اللقمة دخله الشيطان...

في كل مرة كانت درجة تأثير الشيطان على يهوذا أقوى من سابقتها فمن درجة التفكير، إلى درجة التأمر، إلى درجة الخروج للتنفيذ، إلى درجة التنفيذ والخيانة الفعلية... وهكذا حتى وصل به إلى درجة اليأس من مراحم الرب قتل نفسه وهلك هلاكاً أبدياً لا أمل بعده في الخلاص على الإطلاق وكان خيراً لذلك الرجل لو لم يولد.

رابعاً : إنجيل القديس لوقا

طريقة القديس لوقا الإنجيلي في ترتيبه لسرد الأحداث تلتزم بالموضوع أكثر مما تلتزم بالترتيب الزمني للأحداث. وهذا واضح من سرده لواقعة عماد السيد المسيح من يوحنا المعمدان.

فبعد أن أورد قصة يوحنا المعمدان ووعظه وكرازته بمعمودية التوبة، وتعميده للجموع في نهر الأردن. أورد أيضاً ما حدث من هيرودس الملك حينما قبض على يوحنا وألقاه في السجن لسبب توبيخه له على زواجه من هيروديا امرأة أخيه فيلبس.

الأناجيل عن جسد الرب ودمه وعن العشاء الأخير من خدمة غسل الأرجل إلى بعض فقرات من حديث الرب مع يهوذا الإسخريوطي ولم يورد ما يقال في صلاة القداس الإلهي من كلمات السيد المذكورة في باقي الأناجيل مثل قوله خذوا كلوا... خذوا إشربوا منها كلكم... ألخ.

وقد أوضح القديس يوحنا في إنجيله بصورة لا تدع مجالاً للشك أن يهوذا الإسخريوطي قد خرج من عليّة أثناء الفصح اليهودي قبل إقامة العشاء الرباني. ولكن كان حاضراً عند غسل السيد المسيح لأرجل تلاميذه.

لهذا قال السيد المسيح لبطرس وللتلاميذ «الذي قد إغتسل ليس له حاجة إلا إلى غسل رجليه بل هو طاهر كله. وأنتم طاهرون ولكن ليس كلكم. لأنه عرف مسلمه لذلك قال لستم كلكم طاهرين» (يو: ١٣،١٠-١١).

وبعد أن سرد القديس يوحنا قصة غسل الأرجل أثناء الفصح اليهودي، إستطرد يقول «ولما قال يسوع هذا إضطرب بالروح وشهد وقال الحق الحق أقول لكم أن واحداً منكم سيسلمني. فكان التلاميذ ينظرون بعضهم إلى بعض وهم محتارون فيمن قال عنه. وكان متكئاً في حضن يسوع واحد من تلاميذه كان يسوع يحبه. فأولاً إليه سمعان بطرس أن يسأل من عسى أن يكون الذي قال عنه فإتكا ذاك على صدر يسوع وقال له يا سيد من هو. أجاب يسوع هو ذاك الذي أغمس أنا اللقمة وأعطيته فغمس اللقمة وأعطاها ليهوذا سمعان الإسخريوطي. فبعد اللقمة دخله الشيطان. فقال له يسوع ما أنت تعمله فاعمله بأكثر سرعة. وأما هذا فلم يفهم أحد من المتكئين لماذا كلمه به. لأن قوماً إذ كان الصندوق مع يهوذا ظنوا أن يسوع قال له إشتري ما نحتاج إليه للعيد. أو أن يعطى شئ للفقراء. فذاك لما أخذ اللقمة خرج للوقت وكان ليلاً. فلما خرج قال يسوع الآن تمجد ابن الإنسان وتمجد الله فيه. إن كان الله قد تمجد فيه؛ فإن الله سيمجده في ذاته ويمجده سريعاً» (يو: ١٣،٢١-٣٢).

الذي أغمس أنا اللقمة وأعطيه

يتضح من سرد القديس يوحنا - وهو ما يتفق تماماً مع سرد إنجيل متى وإنجيل مرقس - إن السيد المسيح قد تكلم عن خيانة يهوذا أثناء أكل الفصح اليهودي، بدليل أنه غمس اللقمة وأعطاها ليهوذا وهو ما يختلف عن تناول الجسد والدم الذي أعطاه لهم كل على حده. ولم يغمس الجسد في الدم بل قال «خذوا كلوا هذا هو جسدي، خذوا إشربوا هذا هو دمي... وقد أعطاهم الدم في الكأس قائلاً «إشربوا منها كلكم» (مت: ٢٦،٢٧). ولم يغمس الجسد في الدم إطلاقاً... وأوضح القديس يوحنا أن يهوذا بمجرد أن أخذ لقمة الفصح اليهودي المغموسة في المرق «خرج للوقت» أي أنه لم يبق إلى إقامة العشاء الرباني. بل لما خرج قال يسوع «الآن تمجد ابن الإنسان» أي أن السيد المسيح في تلك اللحظة قد دخل في دائرة الموت بإرادته حينما قيل أن يذهب يهوذا إلى المتأمرين على تسليمه.

ما أنت تعمله فاعمله بأكثر سرعة

كان السيد يحاول أن يثني يهوذا عن الخيانة إشفافاً عليه، ولكنه في نفس الوقت كان ينتظر توبته وعدوله، وقام مراراً بتحذيره حتى أنه أظهر له معرفته بأنه هو الذي سيسلمه.

التقليد والتسليم الرسولي

التقليد هو كل تعليم وصل إلينا عن طريق التسليم الرسولي والابائي أي أنه التعليم الشفهي غير المكتوب في الكتاب المقدس . لذا فإن التاريخ الرسولي هام ولولا تسليم الأباء الرسل لما وصل إلينا المبادئ العامة لطقوس الصلاة وطقوس القداس (الشركة في جسد الرب) او طقوس الصلاة في يوم الأحد او التقليد في سيامة القسوس وطقوس الترانيم او صلاة المزامير والعظات

التقليد في العهد القديم

هناك إثباتات كثيرة علي تسلم التقليد الشفهي من الانبياء في العهد القديم
لم تكن هناك شريعة منذ آدم حتى عصر موسى النبي ولكنهم تسلموا من الرب ما هو الخطا وما هو الصواب وامثال ذلك كثيره فكيف عرف ابراهيم فكره بناء المذبح (تك: ٨: ٢٠) و(تك: ١٢: ٧) «وظهر الرب لابرام وقال لنسلك اعطي هذه الارض فبنى هناك مذبحا للرب الذي ظهر له»
وكيف عرف نوح فكرة تقديم الذبائح الطاهره وغير الطاهره (تك: ٨: ٢٠) «و بنى نوح مذبحا للرب و اخذ من كل البهائم الطاهره و من كل الطيور الطاهره و اصعد محرقات على المذبح فتسبم الرب رائحة الرضا»

كيف عرف ابراهيم ملكي صادق كاهن الله العلي (تك: ١٤: ١٨) «و ملكي صادق ملك شاليم اخرج خبزا وخمرا وكان كاهنا لله العليو باركه وقال مبارك ابرام من الله العلي مالك السماوات والارض ومبارك الله العلي الذي اسلم اعداءك في يدك فاعطاه عسرا من كل شيء» و(عب: ٦)
وكيف عرف ابينا يعقوب فكرة تقديس الاماكن المقدسه التي للرب ودهنها بالزيت (تك: ٢٨: ١٨) «وبكر يعقوب في الصباح واخذ الحجر الذي وضعه تحت راسه واقامه عمودا وصب زيتا على راسه ودعا اسم ذلك المكان بيت ايل»
وكيف عرف ابينا يعقوب فكره تقديم العشور وقوله لله كل ما اعطيني فهو لك (تك: ٢٨: ٢٢) «ونذر يعقوب نذرا قائلا ان كان الله معي وحفظني في هذا الطريق الذي انا سائر فيه واعطاني خبزا لاكل وثيابا لابس ورجعت بسلام الى بيت ابي يكون الرب لي اله او هذا الحجر الذي اقمته عمودا يكون بيت الله وكل ما تعطيني فاني اعشره لك»

وكيف عرف يوسف بان الزنا هو شر امام الرب حتي ولو علي حساب سجنه بسبب بتوليته (تك: ٣٩: ٩) «فكيف اصنع هذا الشر العظيم و اخطي الى الله»

لم يذكر العهد القديم الحرب التي دارت بين ميخائيل رئيس الملائكة وبين ابليس ولكنها ظلت بالالف السنين تسلم للاجيال حتي زكرها القديس يهوذا الرسول «واما ميخائيل رئيس الملائكة فلما خاصم ابليس محاجا عن جسد موسى لم يجسر ان يورد حكم افتراء بل قال لينتهك الرب» (يهوذا ١) وحتى قصه سقوط الشيطان «والملائكة الذين لم يحفظوا رياستهم بل تركوا مسكنهم حفظهم الى دينونة اليوم العظيم بقيود ابدية تحت الظلام» وبطرس يقول «لانه ان كان الله لم يشفق على



بقلم رئيس التحرير الراهب القس غبريال الأورشليمي الأراضي المقدسة

ملائكة قد اخطاوا بل في سلاسل الظلام طرحهم في جهنم وسلمهم محروسين للقضاء» (بطرس الثانية ٢: ٤)

التقليد في العهد الجديد

لم يذكر الكتاب المقدس كل الأحداث او حتى تفاصيل الحدث ولم تركز الانجيل الرابعه كل تعاليم الرب يسوع او كل معجزاته وهناك العديد من الادله علي ذلك (يو: ٢١: ٢٥) «واشياء اخر كثيرة صنعها يسوع ان كتبت واحدة واحدة فلست اظن ان العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة» وايضا «وايات اخر كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب و اما هذه فقد كتبت لتؤمنوا ان يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا امنتم حياة باسمه» (يو: ٢٠: ٣٠) وهناك الكثير من المعجزات التي لم تكتب (لوق: ٤٠: ٤٠) «و عند غروب الشمس جميع الذين كان عندهم سقماء بامراض مختلفة قدموهم اليه فوضع يديه علي كل واحد منهم و شفاهم»

لم تركز الانجيل كل تعاليم الرب بل دليل انه كان يركز ويطوف المدن ويعلم في مجامعهم ولم يذكر كل التعاليم التي علم بها وحتى العظه علي الجبل وايضا مقابلته مع تلميذي عماوس «فقال لهما ايها الغيبان والبطيئا القلوب في الايمان بجميع ما تكلم به الانبياء اما كان ينبغي ان المسيح يتالم بهذا ويدخل الى مجده ثم ابتدا من موسى ومن جميع الانبياء يفسر لهما الامور المختصة به في جميع الكتب» (لو: ٢٤: ٢٧) ومكث الرب بعد قامته اربعين يوما ولم يذكر الكتاب المقدس كل الامور المختصة بملكوت الله «الذين اراهم ايضا نفسه حيا ببراهين كثيرة بعدما تالم و هو يظهر لهم اربعين يوما و يتكلم عن الامور المختصة بملكوت الله»

اوصي الرب يسوع بالبشره بالانجيل مع انه لم يكن هناك

انجيل في ذلك الوقت. والمقصود طبعا هو البشره بما قد تسلمة الاباء من الرب شفها وقال لهم «جاء يسوع الى الجليل يكرز ببشارة ملكوت الله ويقول قد كمل الزمان واقترب ملكوت الله فتوبوا و امنوا بالانجيل» (يو: ١٥: ١٥) وقال لهم «فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس وعلموهم ان يحفظوا جميع ما اوصيتكم به» (مت: ٢٨: ١٩)

التعليم الشفهي المسلم من الاباء الرسل له ادله كثيره «ان كان احد يجوع فلياكل في البيت كي لا تجتمعوا للدينونة واما الامور الباقية فعندما اجيء ارتبها» (١ كو: ١١: ٣٤) وفي رسالته الي تلميذة تيموثاوس قال «وما سمعته مني بشهود كثيرين اودعه اناسا أمناء يكونون اكفاء ان يعلموا اخرين ايضا» (٢ تي: ٢: ٢٢) وقال للقديس تيطس «من اجل هذا تركتك في كريت لكي تكمل ترتيب الامور الناقصة وتقيم في كل مدينة شيوخا كما اوصيتك» (تيطس ١) وفي رسالته الي اهل كورنثوس الاول (١ كو: ١١: ٢٣) «لاني تسلمت من الرب ما سلمتكم ايضا ان الرب يسوع في الليلة التي اسلم فيها اخذ خبزاو شكر فكسر وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي المكسور لاجلكم اصنعوا هذا لذكري»

ويوحنا الانجيلي ايضا في رسالته قال «اذ كان لي كثير لاكتب إليكم لم ارد ان يكون بورق وحر لاني ارجو ان اتي اليكم واتكلم فما لعمري لكي يكون فرحنا كاملا» (يوحنا الثانية ١: ١٢) «وكان لي كثير لاكتبه لكنني لست اريد ان اكتب اليك بحبر وقلم» (يوحنا الثالثة ١: ١٣) وايضا «الذي كان من البدء الذي سمعناه الذي رايناه بعيوننا الذي شاهدناه ولمسته ايدينا من جهة كلمة الحياة فان الحياة اظهرت وقد راينا ونشهد ونخبركم بالحياة الابدية التي كانت عند الاب واطهرت لنا الذي رايناه وسمعناه نخبركم به لكي يكون لكم ايضا شركة معنا واما شركتنا نحن فهي مع الاب ومع ابنه يسوع المسيح» (١ يو: ١: ١)

لم يذكر العهد الجديد سيامته رسولا ومن الذي عمده من الذي اعطاه هو وبرنابا يمين الشركة (غلا ٢: ٩) ومن الذي اعطاه سلطان الحل والربط كي ان يربط ويحل خاطي كورنثوس (٢ كو: ٦: ٢)

رفض الرسل التقليد الباطل الذي لم يستلمه الرسل من الرب «انظروا ان لا يكون احد يسبيكم بالفلسفة وبغرور باطل حسب تقليد الناس حسب اركان العالم وليس حسب المسيح» (كولوسي ٢: ٨) «سأل الفريسيين الرب يسوع قائلا «لماذا يتعدى تلاميذك تقليد الشيوخ فانهم لا يغسلون ايديهم حينما ياكلون خبزا فاجاب و قال لهم وانتم ايضا لماذا تتعدون وصية الله بسبب تقليدكم . . . فقد ابطلتم وصية الله بسبب تقليدكم (متى: ١٥: ٣-٦) لان الفريسيين وكل اليهود ان لم يغسلوا ايديهم باعثناء لا ياكلون متمسكين بتقليد الشيوخ (مرقس: ٧: ٣) ويقول الرسول بولس عن نفسه قائلا «وكننت اتقدم في الديانة اليهودية على كثيرين من اترايي في جنسي اذ كنت اوفر غيرة في تقليدات ابائي» (غلاطية ١: ١٤) «ثم نوصيكم ايها الاخوة باسم ربنا يسوع المسيح ان تتجنبوا كل اخ يسلك بلا ترتيب وليس حسب التعليم الذي اخذه منا» (تسالونيكي الثانية ٣: ٦)

لا تخف لاني معك

نتأمل يا حبايني في الآية «لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَفَّتْ لِأَنِّي إِلَهُكَ. قَدْ أَيْدَتُكَ وَأَعْنَتُكَ وَعَضَّتُكَ بِيَمِينِ بَرِّي.» (إش ٤١: ١٠).

آية تشجيع للمسيبيين ولشعب الله في كل مكان، فالله قوة للضعيف، وهو يروى النفس العطشانة دائماً. ولاحظ تكرار قوله لا تخف فالحوف يفقدنا سلامنا الداخلي، والخوف عموماً سببه الشعور بالوحدة أما نحن فالمسيح المخلص أتى ليسكن داخلنا ولا يتركنا في احتياج. الخوف يفقدنا الايمان بعمل الله فينا ويفقدنا الفرح ونعيش في قلق وخوف ويفقدنا حياة التسليم والاتكال علي ربنا والخوف يفقدنا الرجاء في الله. يوجد أيضاً هذا الشيء المسمى الخوف غير الصحي. الكلمة اليونانية المستخدمة عادة في العهد الجديد هي phobos- والتي معناها أخذنا كلمة «phobia» فوبيا. هذا هو الخوف غير الصحي. فهو لا يتناسب مع الخطر الذي نواجهه. إنه «حقيقة ظاهرة تقدم دليلاً مزيفاً False Evidence Appearing Real». وهو يحدث عندما أجعل من شيء ما كارثة - أبالغ في تقدير الخطر وأقلل من تقدير قدرتي على أن أواجهه وأتغلب عليه.

تضم أنواع الفوبيا الشائعة مخاوف تتعلق بالصحة، المال، الفشل، الشيوخوخة، الموت، الوحدة، الرقص، الخطأ والفوضى، التحدث على الملأ، الطيران، الأماكن العالية، الثعابين، والعناكب. وهي تضم أيضاً أموراً مثل، ما يسمى الآن، فومو FOMO أو الخوف من الشطب، الخوف من ألا أصبح شخصاً مهماً.

وهناك بعض الامثلة يمكن سردها

١- الخوف من الموت:

غالبية الناس يخافون خوفاً طبيعياً من الأذى، ومن الموت ومسبباته:

والخوف من الموت هو نوع من الخوف من المجهول أيضاً. فالموت هو شيء من المجهول، ولم يجربه الإنسان، ولا يعرف طبيعته وكنهه. فهو يجهل كيف يموت؟ وكيف تخرج روحه من جسده؟ كما أن ما وراء الموت هو شيء مجهول أيضاً!! وكل هذه الأسباب تخيف الكثيرين... أما الذي يضمن - بالإيمان مصيره بعد الموت، فإنه لا يخافه مطلقاً بل يشتهي، شاعراً أنه بالموت سيذهب إلى النعيم الأبدى...

٢- الخوف من الناس وأذيتهم:

فيتخيل أن في الناس قوة يمكن أن تبطن به أو تتعبه أو تضع مستقبله، أو تشوه سمعته فيعمل لهم ألف حساب!



القس كيرلس شلبي
كنيسة السيدة العذراء مريم
والبابا كيرلس بمدينة السلام

وقد يستغل الشيطان هذا الخوف، فيلقيه في الرياء والنفاق والتملق يكسب محبة هؤلاء، أو يمنع أذيتهم عنه، وشعاره المثل القائل: «أرضهم مادمت في أرضهم، وحيثهم مادمت في حيهم».

٣- الخوف من الشيطان، ومن التجارب:

لا تخف من الشيطان، إذ لا قوة له على الإنسان المؤمن... ذلك أن نعمة الله التي تسندك، هي أقوى من الشيطان إن أراد أن يحاربك... إذن لا تعط للشيطان قدراً فوق قدره، ولا تخف منه فوق ما ينبغي... وكل ما يلزمك في محاربات الشياطين، هو الحرص منهم وليس الخوف أما عن التجارب، فاعلم أن الله لا يسمح بأن تجرب فوق ما تطيق...

٤- نوع آخر للخوف، هو الخوف بلا سبب!!

انه خوف طفولي، وقد يكون لونا من الخوف المرضي كالطفل الذي يخاف من لصوص في البيت أو عفاريت، حيث لا وجود للصوص أو عفاريت!

أما الخوف المرضي، فمثل الشخص الذي يتصور أن هناك من يعملون على إيذائه، بينما لا يؤذيه إلا مرضه النفسي!

امثلة في الكتاب المقدس عن الخوف

١- العهد القديم

«مهما كان الأمر فإن خشية الإنسان تصنع شركاً» (أم ٢٩: ٢٥)، فالخوف يحاول إبليس ان يضعه في قلب المؤمن

ليجرد المؤمنين من أسلحتهم في حربهم المقدسة، وقد أمر موسى قديماً أن ينادي: «من هو الرجل الخائف والضعيف القلب. ليذهب ويرجع إلى بيته لئلا تذوب قلوب إخوته مثل قلبه (ث ٢٠: ٨). وعندما اصطف رجال جددون لمحاربة المديانيين، نادى فيهم: «من كان خائفاً ومرتبداً فليرجع وينصرف من جبل جلعاد» (قض ٧: ٣).

وقد يصاب الإنسان المؤمن بالخوف والهلع كما يمرض خبيث، فقد قال أيوب: «لأني ارتعاباً ارتعبت فأتاني، والذي فزعت منه جاء علي» (أيوب ٣: ٢٥) لذلك نرى مؤمنين مع الأسف متسلط عليهم روح الخوف

وامثلة اخري في العهد الجديد عن الخوف

كما حصل مع التلاميذ عندما تحوّل الإيمان إلى خوف، فعندما جاء يسوع إلى تلاميذه ليلاً ماشياً فوق البحر الهائج اضطربوا ... ومن الخوف صرخوا لأنهم ظنوه خيالاً» (مت ١٤: ٢٦).

الخوف يهدد الحرية المسيحية يهدد حرية المؤمن فيصبح مكبل او مأسور فالله لم يعطنا روح الفشل اي الخوف، فقد ظل يوسف الرامي تلميذاً مختفياً «لسبب الخوف من اليهود» (يو ١٩: ٣٨)، كما رفض والدا الرجل المولود أعمى، الإدلاء بشهادتهما «بسبب الخوف من اليهود» (يو ٩: ٢٢).

وقد اختبأ التلاميذ خلف الأبواب المغلقة «بسبب الخوف من اليهود» (يو ٢٠: ١٩).

ولعلاج مشاكل الخوف لابد التسليح بسلاح

١- الايمان بعمل ربنا فينا وعناية بنا وحياة التسليم لربنا

٢- الرجاء في الرب يسوع

٣- الصلاة الدائمة ممارسة سر التوبة والاعتراف وسر

التناول لكي تثبت في الرب يسوع

٤- قراءة الكتاب المقدس والاستفادة من قصص ابطال الايمان في الكتاب المقدس.

٥- شفاعة العذرة والملائكة والقديسين تسندنا وتعطينا قوة

٦- هناك علاج طبي ونفسي اذا احتاج الامر.

٧- هناك تداريب روحية وذهنية ونفسية و جسدية تساعد علي التغلب علي الخوف

٨- وعلينا دائماً نضع الآية المشجعة امامنا «لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَفَّتْ لِأَنِّي إِلَهُكَ. قَدْ أَيْدَتُكَ وَأَعْنَتُكَ وَعَضَّتُكَ بِيَمِينِ بَرِّي.» (إش ٤١: ١٠).

من الأخطاء الشائعة (٤)

of nations, with perplexity; the sea and the waves roaring

٢٧- «لأنه تعلق بي أنجيه. أرفعه لأنه عرف اسمي». مز ٩١: ١٤

هنا سيكون الحديث حول كلمة (أرفعه) ✕ البعض يقرأها خطأ بتسكين الراء ووضع فتحة على الفاء، فيكون النطق (أرفعه)

وهنا سيكون المعنى: يحرك الشيء إلى أعلى أو كما جاء بالاية (أع ٢٨: ١٩) appeal استأنف «ولكن لما قاوم اليهود، اضطرت أن أرفع دعواي إلى قيصر، ليس كأن لي شيئاً لأشتكي به على أمّتي»

✓ لكن النطق الصحيح هو بفتح الراء وتشديد الفاء (أرفعه)

أي أضعه في مكان مُميز و عظيم .

والنص الانجليزي يوضح ذلك

Because he hath set his love upon me, therefore will I deliver him: I will set him on high, because he hath known my name

٢٨- من الاخطاء الشائعة أن نقرا تشكيل كلمة خطأ في القسمة السنوية وفي غيرها

«وكل فكر لا يُرضي صلاحك يا الله (فليُبعد) او (فليُبعد) عنا»

✕ من الخطأ أن نقرأها بفتح الياء وكسر العين او بضمها فكلاهما خطأ

✓ ولكن الصواب (فليُبعد) بضم الياء وفتح العين، لأنها مبني للمجهول (بضم الاول وفتح ما قبل الآخر)

✕ والمقصود الله هو الذي يبعد الفكر عنا، أما الفكر فلن يبتعد من ذاته، بل يلزمه قوة خارجية تبعده

عنا

٢٩- لعل من الاخطاء الشائعة:

أن نصل في القديس الإلهي الباسيلي ونقول «الساكن في الاعالي، و الناظر الى (المتواضعين)»

✓ والصواب هي الناظر إلى (المتواضعات)

✕ لأن المقصود هو ان الله الساكن في أعلي الأعالي،



بقلم رئيس التحرير الراهب القس
غبريال الأورشليمي
الأراضي المقدسة

والمعنى المقصود للآية

أن بنات آوي التي لا يتوقع أحد أن تحمل أي نوع من الرعاية لصغارها، إذ تتمتع بالأمومة خلال الغريزة الطبيعية كغيرها من الحيوانات، تهتم بإرضاع صغارها فتخرج لهم أطباءها أي ثدييها، غير أن ابنة صهيون لم تفعل هذا بالعقل البشري، إنما صارت كالنعامة التي تتجاهل صغارها

فصارت الأمهات كالنعامة الذي يترك بيضه بلا رعاية في الصحراء

★ ملاحظة: كلمة أجراءها = أطفالها

٢٦- «وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبٌ أَمِيمٌ بِحَيْرَةٍ. أَلْبَحْرُ وَالْأَمْوَاغُ تَصْخُ» لوقا ٢١: ٢٥

✕ هنا نحب أن ننوه بخصوص كلمة (بحيرة) فالبعض منا يقرأها (بَحِيرَة) ظاناً منه أنها تعنى ذلك المجرى المائي Lake

✓ أما النطق الصحيح هو (بَحِيرَة) فالباء حرف جر تسبق كلمة (حيرة) أي قلق perplexity

والنص الانجليزي يوضح ذلك

And there shall be signs in the sun, and in the moon, and in the stars; and upon the earth distress

٢٤- «حَبِيبِي أَبْيَضٌ وَأَحْمَرٌ. مُعَلِّمٌ بَيْنَ رِبْوَةٍ.» (نش ٥: ١٠).

✕ يقرأها البعض خطأ من الوهلة الأولى ويظن انها (مُعَلِّم) بضم الميم وفتح العين و كسر اللام أي أن الحبيب (معلم) له صفة التعليم هنا ✓ انما أرجو أن ننتبه الى النطق الصحيح للكلمة فتكون هكذا (مُعَلِّم) أي مميز

والنص الانجليزي يوضح ذلك

My beloved is white and ruddy, chief among ten thousand
★ فكلمة chief = foremost

أي الشخص الأولي أو الرئيسي أو المميز.

والمعنى المقصود

العروس التي كانت في فتور وكسل نائمة في (٢٤)، الآن انتبهت، وقامت، وبحثت عن حبيبها، بل صارت مُمَيَّزة له بين عشرة آلاف، أي صار واضحاً أمامها؛ حتى لو كان وسط جموع كثيرة؛ لأن حبه يفوق العقل.

٢٥- «بَنَاتُ آوَى أَيْضًا أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرْضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَّا بَنَاتُ شَعْبِي فَجَافِيَةٌ كَالنَّعَامِ فِي الْبَرِّيَّةِ» مرا ٤: ٢

✕ هنا كلمة (اطباءها) يقرأها البعض خطأ ظانين انها جمع كلمة طبيب وهي بعيدة تماماً عن هذا المعنى الخاطئ فكلمة طبيب جمعها أطباء أو أطِبَة ✓ إنما الكلمة هنا (أَطْبَاءُهَا)

فهى بتسكين الطاء وفتح الباء

تعنى ثدييها

فالكلمة تعنى الثدي وهي جمع ثدي

والنص الانجليزي

Even the sea monsters draw out the breast, they give suck to their young ones: the daughter of my people is become cruel, like the ostriches in the wilderness

+ كلمة breast

هنا تعنى الثدي

ومن هنا يتضح النطق الصحيح للكلمة

لكنه ينظر الى الامور الدقيقة والصغيرة

👉 وكلمة المتواضعات هي اشملى كثيرا، لأنها تشمل كل ماهو دقيق وصغير في كل شيء بما فيهم الناس المتواضعين والمتواضعات، مذكر ومؤنث الذين يرون انهم صغار، امام الله والناس

👉 وهكذا هي مكتوبة في الخولاجي، لكن بعض الاباء يغيرونها ظنا منهم انها خطأ، والحقيقة هي الصواب، وان كان بعض النسخ في الخولاجي قد غيرتها تمشيا مع المفهوم الخطأ، علما بأن النص الاصلي هي هكذا، المتواضعات، وهي الصواب والأصل.

وهي صلوة مأخوذة من مزمو ١١٣: ٦
(الناظر الى الأسافل في السموات وفي الأرض)

Who humbleth himself to behold the things that are in heaven, and in the earth! (psalm 113:6)

٣٠- ✕ اعتاد البعض خطأ أن يقول رتبة (الشموسية)

و الشموسية لا تمت بصلة إلى كلمة شماس

👉 فالشموسية تعنى الجموح أو صعب الطباع

👍 بينما من الصواب أن نقول درجة (الشماسية) لأنها هي الكلمة الصحيحة المرتبطة بكلمة شماس

👉 ومن هنا نستطيع أن نقول: تَشَمَّس فلان أى أصبح فلانا شماسًا

👉 وكلمة شماس في القبطية (ريف شمشي)

👉 واول مرة نقرأ عن رتبة الشماسية كان في أع ٦

👉 وفي رتبة الشماسية خمس درجات وهي كما يلي بالترتيب التصاعدي:

قيم (قرايني) - إِبْصَالْتِيس - أَعْنَسْتِيس - إِبْوُذْيَاكُون - دِيَاكُون - أَرَشِيذْيَاكُون

👉 ويوجد أيضًا رتبة شماسة (تي دياكون).. وهي للفتيات.. والشماسة رتبة غير كهنوتية، ولكنها خدمية.. كما هو الحال في معمودية النساء الكبيرات وغير ذلك

رتبة الشماسية في كُتب الآباء

📖 في رسائل القديس اغناطيوس الانطاكي

+ الشماس يتمم إرادة الأسقف كما تم يسوع إرادة أبيه

+ يوجد في بعض نصوص القديس أغناطيوس إشارات إلى أن الشماس هو صورة للمسيح نفسه

(ابن الإنسان لم يأت ليخدم بل لِيُخْدَم)

وهنا وضع نفسه كشماس [خادم]

📖 في كتابات القديس ذهبي الفم

+ الشماس مثل الملاك حينما يرتدي زناره خلال الخدمة الكنسية

👉 فالزنار اشارة إلى أجنحة الملائكة

٣١- في صلوات التسبحة

🔹 في ختام الشبوطوكيات الادام

لحن نيك ناى اوبانوقى / مراحمك يا إلهي

✕ اعتاد البعض عن طريق الخطأ أن يقول (الخطايا

التي صنعناها) بوضع فتحه علي التاء

👍 ولكن الصواب أن نقول (صنعناها)

بوضع ضمة علي حرف التاء

👉 لان هنا المقصود الخطايا التي اصنعها أنا.

فبوضع الضمه هنا يكون الفعل واقع على أنا كمُصلى ومُسيح يلمس المغفرة.

٣٢- 📖 «إِسْأَلُوا تَغُطُّوا. اُطْلُبُوا تَجِدُوا.

اِفْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ.» (مت ٧: ٧).

اعتاد البعض قراءة هذه الآية وتحديدًا كلمة

(تعطوا) بطريقة خاطئة

✕ فمن الخطأ أن نقول (تعطوا) بضم الطاء

👍 ولكن الصواب أن نقول تُعْطُوا بفتح الطاء.

٣٣- 📖 تكوين ٥٠: ٢٠

كثيرا منا يقرأ تلك الآية حسبما سمعها بالخطأ

✕ أنتم أردتم لي شرا.....

والخطأ هنا في كلمة (لي)

👍 والصواب هو (لى) وليس (لي)

فتكون الآية كالتالي

«أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا، لِكَيْ يَفْعَلَ كَمَا الْيَوْمَ، لِيُخَيِّ شَعْبًا كَثِيرًا.» (تك ٥٠: ٢٠).

you meant evil against me; but God meant it for good, in order to bring it about as it is this day, to save many people alive

٣٤- 📖 من الاخطاء الشائعة أن نقول

«إذا كان الصديق (بالجهد) ، يخلص فأين اظهر انا الخاطي»..

✕ والخطأ هنا أن نضع ضمة على حرف الجيم

👍 والصواب هو (بالجهد)، بفتح الجيم

👉 لأن هناك فرق كبير بين الكلمتين

🔹 فالجهد - بضم الجيم بحسب علم الفيزياء -

«هو كمية الطاقة الدافعة للألكترونات من القطب

السالب الي القطب الموجب، وينتج عن هذه الحركة

تحويل الطاقة الكهربائية، الى أنواع أخرى من أنواع

الطاقة»

🔹 اما الجهد بفتح الجيم، هو الطاقة الناتجة من

طاقة الانسان وهي من كلمة الجهاد وتوجد عنها

بعض الآيات

👉 اما الكلمة الاخرى (بالجهد) فلا توجد لها اية

واحدة في الكتاب المقدس

+ واليك بعض الايات: «وَإِنْ كَانَ الْبَارُّ بِالْجَهْدِ

يَخْلُصُ، فَالْفَاجِرُ وَالْخَاطِئُ أَيْنَ يَظْهَرَانِ؟ (١بط ٤: ١٨)

+ حِينَمَا تَذْهَبُ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ ابْذِلِ الْجَهْدَ

وَأَنْتَ فِي الطَّرِيقِ لِتَتَخَلَّصَ مِنْهُ لئَلَّا يَجْرِكَ إِلَى الْقَاضِي

وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الْحَاكِمِ فَيُلْقِيَكَ الْحَاكِمُ فِي السَّجْنِ

(لو ١٢: ٥٨)

+ فَجَرَيْنَا تَحْتَ جَزِيرَةٍ يُقَالُ لَهَا «كَلُودِي» وَبِالْجَهْدِ

قَدَرْنَا أَنْ نَمْلِكَ الْقَارِبَ (اع ٢٧: ١٦)

+ فَإِنَّهُ بِالْجَهْدِ يَمُوتُ أَحَدٌ لِأَجْلِ بَارٍّ. رُبَّمَا لِأَجْلِ

الصَّالِحِ يَجْسُرُ أَحَدٌ أَيْضًا أَنْ يَمُوتَ (رو ٥: ٧)

٣٥- 📖 «رَأَيْنَا وَقَدْ صِرْنَا بِنَفْسِي وَاحِدَةً

أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ وَنُرْسِلَهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ

حَبِيبَيْنَا بَرْنَابَا وَبُولُسَ» (أع ١٥: ٢٥).

✕ البعض يخطئ في تشكيل كلمة (حبيبتنا) ويقول

(حبيبتنا)

وهنا هي كلمة مفرد لا تستقيم مع الآية ، إذ أن

بعدها اسمين من الرسل

👍 ولكن الصواب أن نقول (حَبِيبَيْنَا)

لأنها مثنى

فتكون حَبِيبَيْنَا برنابا و بولس

٣٦- من الأخطاء الشائعة أن نقول

✕ لتكن عيناك مفتوحتان وأذنك مصغيتان

👍 والصواب أن نقول

الآن يَا إِلَهِي لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأُذْنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ

لِصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. (١أ ٦: ٤٠)

👉 لان عيناك اسم كان مرفوع بالألف لانه مثنى

ومفتوحتين خبر كان منصوب بالياء لانه مثنى والجملة

الثانية معطوفة على الاولى.

دير الشهداء بأخميم

بسم الآب والابن والروح القدس إله واحد أمين

أن الشهداء هم بشر مثلنا، والله الذي خلق الجميع افتدنا بالثمن الذي اقتدى به جميع الشهداء. ولذلك وجب على كل مسيحي يقتفي أثر الشهداء ليمثل بإيمانهم، ومثلما قال (القدّيس أوغسطينوس): [لذلك وجب على أي مسيحي ألا يقول، لماذا علي اتباع هذا المثل (الشهداء)؟ وبالطبع لا يجب على المسيحي أن يقول، أنا لن أقتفي أثر قدوتهم. في الحقيقة إن الله قد أراد من الجميع أن يتمثلوا بالشهداء. الطاعون في السن نالوا الإكليل والشباب والمراهقون والأطفال نالوا أيضاً سواء من الرجال أو النساء].

فالكنيسة القبطية وضعت مقدمة لقانون الإيمان فنقولها في الصلوات الليتورجيا والأجبية: «نعظمك يا أم النور الحقيقي، ونمجدك أيتها العذراء القديسة والدة الإله، لأنك ولدت لنا مخلص العالم، أتى وخلص نفوسنا، المجد لك يا سيدنا وملكننا المسيح، فخر الرسل، أكليل الشهداء، تهليل الصديقين ... إلخ». فجد من خلال المقدمة إعطاء المجد للسيد المسيح من خلال أكليل الشهداء الذي عمل فيهم ومن خلال معجزاتهم وثباتهم وصبرهم على الآلام. فاعطوا مثلاً حياً لقوة إيمانهم بالعمل والفعل. فيالا العجب متى أصبحت معرفة الله لامة هكذا؟ متى ظهرت العفة وفضيلة البتولية وضبط النفس على هذا النحو؟ ومتى أحتقر الموت إلى هذا الحد إلا عندما رُفِع السيد المسيح الصليب؟ لا يقدر أحد أن يشك في هذا لأنه يرى بعينه الشهداء وهم يحترقون الموت من أجل السيد المسيح، والعذارى وهن يحفظن أجسادهن بعفة وطهارة بلا دنس من أجل المسيح.

حين كان الشهداء يستدعون للمثول أمام الحكام كانوا دائماً يظهر السبب الذي من أجله يموتون. فالسيد المسيح نفسه فعل هكذا أمام بيلاطس، واسطفانوس أمام مجمع السنهدريم، وبولس أمام فستوس، وشهداء أخميم أمام أريانوس المُرعب. فالشهداء كانوا يتبعون هذه الأمثلة. فقد كان الحاكم يختصر كلمات الشهداء ولم تكن الظروف تسمح بأحاديث طويلة. لقد كانت هذه فرص مهمة للشهداء ليقولوا شيئاً عن التعاليم والحياة المسيحية. وتمثل هذه الشروحات أهمية كبيرة بالنسبة للمؤرخين سواء في النطاق الكنسي أو خارجه، فيكتبون الأحداث وقصصهم لتكون محفوظة عبر الأزمنة لتروي ظمناً الأجيال القادمة لمعرفة حياتهم وقوة إيمانهم. فالنفس البشرية قادرة على تحتمل أعظم الشدائد حتى في مواجهة ألم الموت، ولكن بشرط أن تكون محبتها للسيد المسيح صادقة من كل القلب. كما قال الكتاب المقدس: (فقال له يسوع تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك. هذه هي الوصية الأولى والعظمى) (مت ٢٢: ٣٧-٣٨).

وتتميز أخميم بوجود عدة أديرة وهي: {دير السيدة العذراء بالحوايش، ودير الشهداء شرق أخميم، ودير الملاك بالسلاموني، ودير الأنبا توماس السائح، ودير الأنبا بسادة شرق المنشأة، ودير مار جرجس الحديدي بالعساوية، ودير الأنبا باخوم وضالوشام أخته بالصوامعة، ودير السبعة جبال}. وتشهد هذه الأديرة على مدى انتشار المسيحية والرهبة في أخميم التي تعتبر من أغنى مناطق مصر بتراتها القبطية. وقد بلغ عدد من استشهد من المسيحيين في مصر في عهد دقلديانوس، كما قال البعض ٨٤٠ ألف، عدا ٧٠٠ ألف هلكوا بالحبس والنفي، ونظراً لتفنن هذا الإمبراطور في وسائل التعذيب اعتبر الأقباط أول عصره بدءاً لتاريخ الشهداء. وكان ذلك في يوم ٢٩ أغسطس سنة ٢٨٤م، وانتهى هذا العصر باستشهاد البابا بطرس خاتم الشهداء. وإن كان دقلديانوس قد قصد إبادة المسيحية، فأهلك كثيرين من أتباعها على الأرض،



لراهب القس: ثاؤفيلس الشنودي

ولكن لم يستطع بلوغ قصده، بل أراح الشهداء من متاعب الحياة ولبسوا أكاليل المجد في السماء. وها قد باد دقلديانوس ومُلكه معه، والمسيحية قائمة إلى الأبد، وهو درس لكل قاسي.

لم يكن حظ مصر من الاضطهاد بأقل من حظ غيرها، بل أكثر، وقد أوضح أوسابيوس المؤرخ هذا بقوله: [أنه يتعذر على الكاتب الماهر أن يصف مقدار ما تجرعه الشهداء في صعيد مصر من عذابات قاسية. فقد كانوا يأتون ويخدشون أجسامهم وينزعون عنهم الجلد إلى أن ينكشف اللحم فيموتوا. وكثيرون ماتوا بواسطة الأشجار، فكانوا يُقربون غصنين قويين من شجرتين (أو نخلتين) متقاربتين بآلة خاصة، ثم يأتون بالشهيد ويربطونه بهذين الغصنين. ومن ثم يتركونهما ليعودا إلى وضعهما الأول فتتمزق أضلاعه ويتطاير جسمه في الفضاء].

وقد قال (أوسابيوس) أيضاً: [قد شاهدت بعيني أن بعضهم كانت تُجز رؤوسهم، وبعضهم يُحرقون في أتون النار، حتى أن السيف الذي كانت تُقطع به الرؤوس تلم وقل حدته لكثرة ما سحق من الرقاب. وكذلك السيفون تعبوا وخارت قواهم من ذبح الآدميين، فكانوا يستريحون هنيئة ريثما يتنفسون الصعداء، ثم يواصلون قطع الرقاب. ومن الغريب أنه عندما كان يُصدر الحكم النهائي، كانوا يقابلونه بفرح وتهليل، حتى أنهم كانوا يرتلون ترانيم الشكر والحمد لله الذي أهلهم أن يموتوا من أجله. وكانوا يظلمون فرحين حتى تفارق أرواحهم أجسادهم. والأعجب من هذا أن الأفراد الذين اشتهروا بغناهم وثوراتهم والذين ذاع صيتهم لأنهم برعوا في الفلسفة والعلم، فكانوا يحسبون كل هذه أنها تافهة ويزدرون بها إذا قيست بأهمية الدين الحقيقي والإيمان الصحيح بربنا ومخلصنا يسوع المسيح].

كانت أخميم عاصمة لكورة حمل اسمها، ومقرراً لحاكم، وكرسياً لأسقف يرعاها بالتبعية للنظام الكنسي للوضع الإداري المدني، وأقدم من ذكرها على أنها كانت كورة (مماثلة مركز إداري حالياً) هو اليعقوبي (الذي توفي في سنة ٢٨٤ هـ/ ٨٩٧ م) كتابة «البلدان». وأما عن نشأة الكرسي الأسقفي لمدينة أخميم، فتروي أقدم الميامر بالعربية على أن «إرانوس» هو أول أسقف على المدينة وأول من آمن بالسيد المسيح بها، أنه كرز أسقفاً عليها بيد «الأنبا إنيانوس ثاني بطاركة من بطاركة الإسكندرية» أي في القرن الأول الميلادي إلا إنه تاريخياً هذا لم يحدث إلا في النصف الأول من القرن الثالث الميلادي بإقامة الأساقفة على مدن مصر في عهدي «البابا ديميتريوس الأول ال ١٢ (١٨٨ - ٢٣٠م) والبابا يارا كلاس البطريك ال ١٣ (٢٣٠ - ٢٤٦م)». وعلى هذا يعتبر

كرسي مدينة أخميم من أقدم الكراسي الأسقفية في مصر، بل أقدم أحد ثلاث كراسي أسقفية في صعيد مصر لا تزال سلسلة أساقفته قائمة إلى اليوم وهم:

+ الأنبا إرانوس أسقف أخميم (النصف الأول من القرن ٣م).
+ الأنبا تامسطكلا أو تامستكلا أسقف أخميم (في نحو أواخر القرن ٣م).

+ الأنبا أوزاكوس أسقف أخميم (في نحو أوائل القرن ٤م).
+ الأنبا ديوجانس أسقف أخميم (كرز أسقفاً في نحو ٣١٢م).
+ إبرسراطوس أسقف أخميم (في نحو الربع الأول من القرن ٤م).

+ الأنبا أرتيميدور أسقف بانوبوليس (في عام ٣٤٧م).
+ الأنبا أريوس أسقف بانوبوليس (في عام ٣٤٧م).
+ الأنبا أوطاي أسقف أخميم (في نحو النصف الثاني من القرن ٤م).

+ الأنبا صرابامون أسقف أخميم (نحو النصف الثاني من القرن ٤م).

+ الأنبا سرابيون أسقف بانوس (بين عامي ٤٠٢ - ٤١٢م).
+ الأنبا سابينوس أسقف بانوس «شمين» (في عام ٤٣١م).

+ القدّيس الأنبا بيفامون أسقف مدينة أخميم (في عام ٥٣٩م).
+ الأنبا بولة أسقف أخميم (بين عامي ٧٤٣ - ٧٦٧م).

+ الأنبا يؤانس أسقف مدينة شمين «أخميم» (في عام ٩٦٣م).
+ الأنبا كليدس أسقف أخميم (في عام ١٠٨٦م).

+ الأنبا يوحنا أسقف أخميم (في عام ١١١٢م).
+ الأنبا تاونا أسقف أخميم (في عام ١١٤٥م).

+ الأنبا يوساب أسقف أخميم (بين عامي ١٢٥٧ - ١٣٠٠م).
+ الأنبا بطرس أسقف أخميم (بين عامي ١٣٠٥ - ١٣٣٠م).

+ الأنبا استافانس أسقف أخميم (في عام ١٣٣٠م).
+ الأنبا فيلوثاؤس أسقف أخميم (في ١٣٦٣م).

+ الأنبا كيرلس أسقف أخميم وأبصاي (في عامي ١٥٠٨ - ١٥٠٩م).

+ الأنبا يؤانس أسقف أخميم (بين عامي ١٥٦٥ - ١٥٦٦م).
+ الأنبا مرقس أسقف جرجا (مارس ١٦٨١م وتينح قبيل ديسمبر ١٦٨٦م).

+ الأنبا كيرلس أسقف جرجا وأخميم (كرز في ١٦٨٦ وتينح بعد عام ١٧٠٣م).

+ الأنبا كيرلس أسقف جرجا (في ديسمبر ١٧٢٧م).
+ الأنبا بطرس مطران جرجا والصعيد الأعلى (بين ١٧٥٨ - ١٧٨٢م).

+ الأنبا أكرستوزولو أسقف جرجا (بين عامي ١٧٦٤ - ١٧٨٦م).
+ الأنبا يوساب أسقف كرسي جرجا وأخميم (كرز ١٧٩١ وتينح ١٨٢٦م).

+ الأنبا يؤانس أسقف جرجا (١٨٢٦ - ١٨٣٦م).
+ الأنبا يوساب أسقف جرجا وأخميم (١٨٣٦ - ١٨٩١م).

+ الأنبا متاؤس مطران جرجا وأخميم (١٨٩٢ - ١٩٢٠م).
+ الأنبا بطرس مطران أخميم وسوهاج (١٩٢٠ - ١٩٥١م).

+ الأنبا بطرس مطران أخميم وساقلة (١٩٥٢ - ١٩٧٨م).
+ الأنبا بسادة مطراناً أخميم (١٩٨٠م - حالياً).

١- موجز تاريخ المسيحية، تأليف العلامة الحبر الجليل الأنبا ديسقورس أستاذ التاريخ بالإكليريكية وأسقف المنوفية الراحل، إعداد ومراجعة دياكون د. ميخائيل مكسي إسكندر، ٢٠٠٣م، ص ١٦٠.

٢- موجز تاريخ المسيحية، تأليف العلامة الحبر الجليل الأنبا ديسقورس أستاذ التاريخ بالإكليريكية وأسقف المنوفية الراحل، إعداد ومراجعة دياكون د. ميخائيل مكسي إسكندر، ٢٠٠٣م، ص ١٥٦، ١٥٧.

أسد أورشليم

**الذكرى الحادية والثلاثين لنيابة مثلث الطوبى والرحمات العلامة
نيافة الحبر الجليل الأنبا باسيليوس الرابع مطران الكرسي الأورشليمي
والخليج العربي والشرق الأدنى
(١٣ أكتوبر ١٩٩١ م - ١٣ أكتوبر ٢٠٢٢ م)**



**بقلم رئيس التحرير الراهب القس
غبريال الأورشليمي
الأراضي المقدسة**

رحل نيافته عن عالمنا في يوم الأحد الموافق ١٣/١٠/١٩٩١ عن عمر يناهز ٦٨ عاماً على أثر جلطة في المخ ليستريح من أتعابه وآلامه على الأرض ويسكن فردوس النعيم. رحل وهو يردد مع بولس الرسول «جاهدت الجهاد الحسن وأكملت السعي، حفظت الايمان وأخيراً وُضع لي إكليل البر» وإستحق سماع الصوت المملؤ فرحاً يقول له «نعماً لك أيها العبد الصالح كنت أميناً في القليل فأقيمك على الكثير أدخل إلى فرح سيدك».

صلي عنا وأذكرنا في صلاتك يا أبانا القديس الأنبا باسيليوس أمام عرش النعمة.

١- نشأته:

+ وُلد بإسم سامي تاوضروس في مدينة أسيوط بصعيد مصر في يوم ١٩٢٣/١١/١ وكان الخامس بين إخوته الست.
+ أحب الحياة الروحية فالتحق بعد الثانوية بالكلية الإكليريكية بالقاهرة سنة ١٩٤٠ بعد موافقة الأرشيدياكون حبيب جرجس، وحصل على دبلوم اللاهوت سنة ١٩٤٣.
عمل مدرساً للدين المسيحي بعد تخرجه من الكلية الإكليريكية في مدرسة رزق الله مشرقى الثانوية بجرجا ولمدة ٣ سنوات أنشأ خلالها مدرسة رزق الله مشرقى الابتدائية وصار ناظراً لها.

٢- رهبنته:

+ دفعه ميله إلى حياة الزهد والإمتلاء الروحي إلى الانخراط في سلك الرهبنة عام ١٩٤٣ بدير القديس الأنبا أنطونيوس الكبير بالبرية الشرقية بالبحر الأحمر باسم الراهب كيرلس الأنطوني.

+ أختير للخدمة الكهنوتية فخدم في عزبة الدير (مقر الدير ببوش - بني سويف)، وخدم أيضاً في كنيسة السيدة العذراء بالمليحة بجداث القبة بالقاهرة من سنة ١٩٥٤ - ١٩٥٦.

+ طلع إلى إستكمال دراساته اللاهوتية فدخل المعهد العالي للدراسات القبطية وحصل على الماجستير سنة ١٩٥٦.

+ أوفد من قبل الكلية الإكليريكية إلى الكلية اللاهوتية بجامعة تسالونيكي باليونان لنيل الدكتوراه وحصل عليها بتقدير إمتياز في ١٩٥٦/٢/٦ وكان موضوع الرسالة (القطب ومشروع هرقل إمبراطور القسطنطينية).

تدل على ذلك من خلال رسالة موجهة من المتنيح طيب الذكر الأنبا إغريغوريوس أسقف الدراسات العليا اللاهوتية والبحث العلمي إلى القمص كيرلس الأنطوني نظراً لعلاقة المحبة التي كانت تربطهما:

(ولعل قبولكم لمنصب مطران للقدس كسب للكنيسة من حيث أن الكنيسة اليوم ترحو أن لا يحتل مثل هذه المناصب إلا أشخاص يُقدِّرون معنى الخدمة ولهم رغبة صادقة في العمل المثمر.

على كل حال المرجو من قدسكم أن تعودوا إلى الظهور من جديد للتفاهم أيضاً، ولعلكم في كل هذه الفترة صليتم إلى الله وطلبتهم الإرشاد).

ثم ظهر القمص كيرلس الأنطوني ورسمه البابا كيرلس السادس والآباء المطارنة مطراناً على الكرسي الأورشليمي يوم الأحد ١٩٥٩/٦/٧ بالكاتدرائية المرقسية بالأزبكية بإسم (الأنبا باسيليوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى) ليكون باكورة سيامات قداسة البابا كيرلس السادس.

٤- إيارشية الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى:

+ عندما تسلم نيافته إيارشية القدس وجدها في حاجة إلى جهود مضيئة وذلك لكبر حجم الإيارشية فهي تشمل

+ عمل أستاذاً لتاريخ الكنيسة بالكلية الإكليريكية، فضلاً عن أنه كان يجيد أربع لغات (الإنجليزية الفرنسية، اليونانية، القبطية).

+ إختاره المتنيح الأستاذ الدكتور/ عزيز سوريال عطية، ليكون محرراً لقسم اللاهوت في دائرة المعارف القبطية التي أصدرها على إعتبار أنه رجل علم يُوثق بمعرفته وكُنْب إسمه في دائرة المعارف.

٣- رسامته مطراناً:

+ بعد إرتقاء المتنيح قداسة البابا كيرلس السادس كرسي الكرازة المرقسية (الأحد ١٩٥٩/٥/١٠) كان من أولى إهتماماته تعيين مطراناً لكرسي إيارشية القدس الذي ظل خالياً لعدة سنوات نظراً لأهميته ومكانته الدولية والطقسية (لان طقس الكنيسة يعتبر مطران القدس هو التالي للأب البطريك من حيث الطقس)، إختار قداسة البابا كيرلس السادس القمص كيرلس الأنطوني (الأنبا باسيليوس فيما بعد) ليكون مطراناً على القدس والشرق الأدنى وقد أيد هذا الإختيار جميع أصحاب النيابة أحرار الكنيسة حينئذ.

+ رأى القمص كيرلس الأنطوني أنه ليس أهلاً لكرامة الأسقفية، فهرب واختفى وظل مدة مختفياً بينما كان الآباء المسؤولين يطلبونه بالإلحاح، وفيما يلي بعض فقرات

في عَمّان - الأردن والذي كان ملازماً له طوال فترة مرضه لتخبره بنياحة نيافته.

+ وصل إلى القاهرة في ١٤/١٠/١٩٩١ ونُقل إلى رابطة القدس ليودعه جميع أحبائه وباكر الثلاثاء ١٥/١٠/١٩٩١ صلوا عليه بكاتدرائية العذراء بالزيتون الساعة ٣ ظهراً برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث صلاة الجناز ومنها نُقل إلى دير (دير القديس الأنبا أنطونيوس - بالبحر الاحمر) في مقبرة أُعدت خصيصاً له.

٧- مؤلفاته:

+ دراسات تحليلية في سفر زكريا - كتبه وهو في سن العشرين ونُشر في مجلة اليقظة عام ١٩٤٣ - ١٩٤٥.

+ البراهين القوية في دحض الأضاليل البروتستانتية.

+ عصر المجامع وهو من أهم الكتب وهو يتكون من خمسة أقسام في ٢٣٠ صفحة.

+ كتب أخرى عديدة منها القديس كيرلس عمود الإيمان، عمود الدين صخرة الإيمان، القبط وقت الفتح الإسلامي، أرثوذكسية الكنيسة القبطية (وهو باللغة اليونانية).

+ سنة ١٩٦١ أصدر كتاب ملكية دير السلطان للأقباط الأرثوذكس يحوي الكثير من البراهين والمستندات التي لا تقبل الشك في أحقية الدير للأقباط على مر العصور.

٨- ما قيل عنه:

قداسة البابا شنودة الثالث :

+ إننا لم نستطع أن نحقق رغبته في أن يُدفن في مدافن القدس في يافا وإضرطنا إلى مجيئه إلى مصر. لكنه سيكون بركة لنا في دير القديس الأنبا أنطونيوس الذي نشأ فيه.

+ أذكر أنني كنت حاضراً المجمع المقدس بعد نياحة قداسة البابا كيرلس السادس وعرضوا عليه أن يكون أحد المرشحين للبطريركية فقال لا أستطيع أن أترك القدس في هذه الأيام الصعبة.

نياحة الأنبا فيلبس (مطران كرسي الدقهلية ودير مارجرس وبلاد الشرقية):

+ كان يتحلى بفصائل عديدة منها فضيلة التواضع، فضيلة العطاء، فضيلة الصبر والإحتمال فضيلة البذل والتضحية وإحتمال المشقات.

+ كان رجل صلاة، يصلي بحرارة وبلا ملل من أجل نفسه ومن أجل رعيته صباحاً ومساءً.

القمص ميساك الأنبا بيشوى:

+ كان يقف ثلاث ساعات كاملة يناول الشعب لدرجة أن يده كانت تهتز من شدة الإرهاق.



+ طوال ٢١ عاماً لم يتكاسل نيافته عن القضية بل كان يسافر إلى مصر ٣ مرات سنوياً ليقابل المسؤولين في الخارجية المصرية والتي اعتبرت دير السلطان أرضاً مصرية بالدرجة الاولى.

٦- نياحته:

+ وصل نيافته إلى كاتدرائية العذراء بعَمّان - الأردن يوم الثلاثاء الموافق ٢٤/٩/١٩٩١ وبعد فترة راحة قصيرة، قابل عدداً من أبناء الكنيسة واستمر ذلك حتى منتصف الليل ثم إستأذنهم ليستريح في غرفته.

+ وفي اليوم التالي تأخر الوقت ولم يخرج نيافته من غرفته على غير عادته مما ألقى الآباء الكهنة بالكنيسة، فقاموا بفتح الغرفة ليجدوا نيافته في حالة غيبوبة نُقل على أثرها إلى مستشفى لوزمة بعَمّان - الأردن.

+ بعد إجراء الفحوصات عليه تأكد الأطباء أن نيافته قد أُصيب بجلطة في المخ

ونُقل نيافته بعد ذلك بأمر من جلالة الملك حسين الراحل إلى مدينة الحسين الطبية وهي مخصصة للأسرة المالكة وكبار رجال الدولة.

+ إستمرت حالة نيافته غير مستقرة لعدة أيام فكان عندما يفيق لا يستطيع الكلام أو تحريك ذراعه أو قدمه اليمنى، فكان يسك الصليب يسراه ويرشم بها يده اليمنى وأيضاً يبارك بها.

+ في فجر يوم الأحد الموافق ١٣/١٠/١٩٩١ إتصلت إدارة المستشفى بجناح القمص أنطونيوس صبحي راعي الكنيسة

كلاً من (فلسطين، الأردن، العراق، الكويت، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، قطر، عَمّان، سوريا، لبنان، القنطرة شرق) وقد قال نيافته عندما تسلم الإيبارشية (ومنذ شاءت إرادة الله أن تختار ضعفى لخدمة إيبارشية الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى كان علينا أن نبذل كل جهد ممكن في سبيل نجاح الخدمة وتقديمها. لا في المدينة المقدسة فقط ولكن في سائر أقطار وبلدان الشرق الأدنى التابعة للإيبارشية أيضاً. والتي كانت الجالية القبطية المنتشرة فيها تكاد أن تكون محرومة من أى خدمة روحية أو عملية أو إجتماعية. الأمر الذي كان يهدد كنيستنا في أعز من لها وهم أبناءها).

+ قام بتسديد الديون وترميم الكنائس وبالأخص كنيسة الأنبا أنطونيوس (الكنيسة الرئيسية في دير الاقباط بالقدس) وكان في مقدمة المساهمين في حركة الإعمار حكومة مصر في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بمبلغ ٥٠٠٠ ج.م.

+ أنشأ نيافته دير السيدة العذراء ببيت لحم - القدس ليتمكن الأقباط من الصلاة داخل كنيسة المهدي (التي يوجد بها المذود الذي وُلد فيه مخلصنا الصالح) طوال العام.

+ قام بتجديد نشاط الكلية الأنطونية القبطية للبنين، وكلية الشهيدة دميانة بالقدس وبارش بنفسه إدارتهما وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم التي ترسل مدرسين مصريين للعمل بهاتين الكليتين كمتدربين.

+ قام بإنشاء الكثير من الكنائس في إيبارشيته. وكان لكل كنيسة قصة في إنشائها وورائها جهود أخذت الكثير من وقت وجهد نيافته بدءاً من شراء الأرض وإصدار التصاريح وإنهاءً بالتدشين وإقامة الصلاة، بالإضافة إلى زيارة هذه الكنائس مرة على الأقل سنوياً رغم أن هذه الرحلات شاقة ومؤلمة حيث أنه قد أُصيب في أواخر أيامه بزوائد غضروفية في منطقة الظهر مما سبب له ألماً كثيرة في ساقه اليمنى.

٥- دير السلطان:

+ كانت من أكبر المشاكل التي إعتضت نيافته وقد بدأت سنة ١٩٧٠ وطيلة ٢١ عاماً لم يهدأ نيافته ساعة واحدة عن العمل لحلها ويعرف المقربون من نيافته بأن الجهة المعتدية قد حاولت من قبل مساومته لأخذ الدير ولكنه أبداً لم يتنازل عن حق الكنيسة.

+ بعد سلسلة من الجلسات القضائية والتي كانت دائماً يكون الحكم فيها لصالح الكنيسة القبطية وحققها في إسترداد دير السلطان إلا أنه لم يُتخذ أى إجراء فعلي أو تنفيذي بحجة أن القضية تحتاج إلى وقت لأن لها أبعاداً سياسية.

تصوير
مرفص أسحاق

بطاركة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بالشرق الأوسط يلتقون في وادي النطرون

أقيم على مدار يومي الثلاثاء والأربعاء ١٨ و ١٩ أكتوبر ٢٠٢٢ اللقاء الثالث عشر لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بمنطقة الشرق الأوسط، وهم أصحاب القداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، والبطريك مار إغناطيوس أفرام الثاني بطريك أنطاكية وسائر المشرق للسرطان الأرثوذكس، والكاثوليكوس أرام الأول كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس لبيت كيليكيا الكبير، بأنطلياس بلبان، وذلك في ضيافة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مركز لوجوس البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون.



تقرير: مينا ناجي

الذين هم في كل ضيقة بالتعزية التي تتعزى نحن بها من الله.» (كو ١: ٣، ٤)

نحن البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، والبطريك مار إغناطيوس أفرام الثاني بطريك أنطاكية وسائر المشرق للسرطان الأرثوذكس، والكاثوليكوس أرام الأول كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس لبيت كيليكيا الكبير، نشكر الله لأنه منحنا أن نجتمع معاً في الاجتماع الرسمي الثالث عشر لرؤساء كنائسنا منذ عام ١٩٩٨م، وفي إطار شركة الإيمان القائمة منذ القرون الأولى للمسيحية.

إن كنائسنا الثلاث منذ فجر المسيحية يجمعها التراث الرسولي المشترك والإيمان الواحد متمسكة تمسكاً راسخاً بتراثنا الروحي ووحدتنا في الإيمان النابع من الكتاب المقدس، والمعبر عنه في المجمع المسكونية الثلاثة الأولى: مجمع نيقية (٣٢٥م)، مجمع القسطنطينية (٣٨١م)، مجمع أفسس (٤٣١م)، وتعاليم آبائنا القديسين وما رفضته كنائسنا من هرطقات على مدى تاريخها. إننا ندعم مسيرة كنائسنا بالقرارات والتوجهات التي تصدرها في سياق خدمتنا المشتركة لكنائسنا في العالم وبخاصة

الأرثوذكسية ولحقها التاريخي في ملكية هذا الدير. وأشاد البيان باستضافة مصر لمؤتمر المناخ COP 27 الذي سينعقد في شهر نوفمبر في مدينة شرم الشيخ ودراسة عمل اجتماع كبير يضم العائلة الأرثوذكسية الشرقيه بكل رؤسائها وفي ختام اللقاء وقع اصحاب الغبطة والقداسة علي البيان الختامي لهذا اللقاء .

وجاء نص البيان :-

اللقاء الثالث عشر لرؤساء الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بالشرق الأوسط بمركز لوجوس للمؤتمرات بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون - مصر ١٨ - ٢٠ أكتوبر / تشرين الاول ٢٠٢٢م بيان مشترك باسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد، آمين «مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، أبو الرأفة وإله كل تعزية، الذي يعزينا في كل ضيقنا، حتى نستطيع أن نعزي

تم خلال اللقاء مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، جاء في مقدمتها موضوع الوجود المسيحي في الشرق الأوسط والحوارات اللاهوتية التي أجرتها العائلة الأرثوذكسية الشرقية مع العائلات الكنسية الأخرى، والجهود التي قامت بها العائلة في المجالس المسكونية.

وصدر في نهاية اللقاء البيان الختامي الذي أبرز حرص رؤساء الكنائس على أهمية الوجود المسيحي في منطقة الشرق الأوسط وضرورة تقويته، كما تناول البيان موضوع الحوارات اللاهوتية مع العائلات الكنسية الأخرى، حيث تم تقديم تقارير عن الحوارات مع العائلة الأرثوذكسية البيزنطية، الكنيسة الكاثوليكية، الكنيسة الإنجليكانية.

وذكر البيان أنه تمت كذلك مناقشة موضوعات أنشطة العائلة الأرثوذكسية في مجلس كنائس الشرق الأوسط ومجلس الكنائس العالمي، ووضع الكنيسة السريانية في الهند، وعودة العلاقات بين الكنيستين القبطية والأرثوذكسية إلى سابق عهدها، وتناول البيان آخر مستجدات قضية دير السلطان بالقدس، حيث أعرب المجتمعون عن كامل مساندتهم للكنيسة القبطية



رابعاً: أخبار كنائسنا:

عرضنا لأهم الأنشطة التي تمت في كنائسنا والسيامات الأسقفية وتقديس الميرون وتدشين الكنائس في بلاد الشرق والمهجر، والاهتمام بالميدان المسيحية الكنسية (القنوات الفضائية المسيحية) ولقاءات الشبيبة المحلية والعالمية، والاهتمام بالمعاهد اللاهوتية والمراكز الثقافية ومراكز التربية الدينية ومدارس الأحد، والزيارات الرعوية والزيارات الرسمية للمسؤولين، وناقشنا شؤون أبنائنا في الشرق الأوسط وما يعانون منه ويكابده من ضغوطات وصعوبات الحياة على الأصعدة كافة. ونهنت الكنيسة السريانية الأرثوذكسية بالاحتفال بمرور ألف وخمسمائة عام على نياحة القديس مار يعقوب السروجي ملفان (معلم) الكنيسة.

خامساً: الكنيسة السريانية الأرثوذكسية بالهند:

استمعنا إلى تقرير حول وضع الكنيسة السريانية في الهند واطلنا على جهود البطريركية السريانية الأرثوذكسية من أجل الوفاق والتقارب وإيجاد حل لهذه المشكلة. ونصلي من أجل نجاح جهود المصالحة وضمان حرية المؤمنين في ممارسة عبادتهم في كنائسهم.

سادساً: الكنيسة الإريترية الأرثوذكسية:

نشكر الله على اللقاء التاريخي الذي تم يوم السبت الموافق ٩ يوليو / تموز ٢٠٢٢م، حيث التقى قداسة البابا تواضروس الثاني بقداسة أبونا كيرلس الأول بطريرك الكنيسة الإريترية وذلك بالمقر البابوي بالقاهرة وبدأت صفحة جديدة في العلاقة بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الإريترية الأرثوذكسية.

سابعاً: قضية دير السلطان بالقدس التابع للكنيسة القبطية الأرثوذكسية:

تألمنا للأحداث التي تمت مؤخراً في قضية دير السلطان بالقدس التابع للكنيسة القبطية والذي استولى عليه رهبان إثيوبيون ومحاولات وضع العلم الإثيوبي خلال احتفالات عيد القيامة لمحاولة إثبات ملكيتهم، ونحن نؤيد ونساند الكنيسة القبطية في أحقيتها بملكية هذا الدير القبطي التاريخي.

خاتماً: نشكر الرب الإله لقيادته إيانا في مناقشاتنا وقراراتنا

كافة، ونسأله أن يفيض فينا دائماً قوة وشجاعة وحكمة لنعمل من أجل وحدة كنيسة التي اقتناها بدمه الكريم، وأن تحافظ على قطيع المسيح الذي أوتقنا عليه، كما نصلي من أجل الأمن والسلام والعدل والاستقرار في العالم أجمع، وخاصة في شرقنا الأوسط الحبيب مهد المسيحية والذي نحن من جذوره حضارياً وثقافياً ولنا دوراً أساسياً هاماً فيه على الأصعدة كافة، ولهذا نكرر دعوتنا لأبنائنا أن يظلوا ثابتين ومتجذرين كل في وطنه مقدمين شهادة حية عن إيماننا المسيحي بالمحبة والتسامح والعيش المشترك مع إخواننا في الإنسانية وشركائنا في الوطن. نشكر كل الجهات التي تعاونت معنا في تسهيل إقامة هذا الاجتماع، كما نشكر أيضاً الكنيسة القبطية الأرثوذكسية على استضافتها لنا.

المجد للثالوث القدوس الآب والابن والروح القدس
الإله الواحد، آمين.

تواضروس الثاني
٢٠٢٢/٧/٩
البابا تواضروس الثاني
بالاسكندرية وبطريرك الفراعنة
للقبط الأرثوذكس

مار اغناطيوس أفرايم الثاني
بطريرك المارونية وبطريرك الشرق
للسريان الأرثوذكس

ارام الاول
الكاثوليكوس أرام الاول
كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس
لبيت كيليكيا الكبير

الزيارات الرهبانية والخدمة الرعوية للروس بمصر والأقباط الأرثوذكس في روسيا. كذلك ما تم بين الكنيسة السريانية الأرثوذكسية والكنيسة الروسية الأرثوذكسية من لقاءات في إطار لجنة العمل المشترك التي تشكلت بين الكنيستين، لكي تبحث في مجالات الخدمة الاجتماعية والإنسانية، المجال الأكاديمي، المجال الثقافي والحضاري، مجال خدمة الشبيبة، الحياة الرهبانية، والمجال الاعلامي.

ب- الحوار مع الكنيسة الكاثوليكية:

نثني على تقدم واستمرار الحوار مع الكنيسة الكاثوليكية والذي تتم فيه مناقشة عدة مواضيع تخص الأسرار السبعة للكنيسة والسيدة العذراء مريم في الكتاب المقدس والتقليد الكنسي (الماريولوجي)، ونصلي من أجل نجاح الاجتماع المقبل الذي سينعقد بمركز لوجوس للمؤتمرات بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون - مصر، خلال المدة من ٢٩ يناير كانون الثاني إلى ٥ فبراير شباط ٢٠٢٣م.

ج- الحوار اللاهوتي مع الكنيسة الأنجليكانية:

منذ أن تم استئناف الحوار مع الكنيسة الأنجليكانية عام ٢٠١٣م، تم التوصل إلى عدة اتفاقيات تدرسها الكنائس، ونوصي باستمرار هذا الحوار.

ثالثاً: المجالس المسكونية:

أ- مجلس كنائس الشرق الأوسط: نشكر الله الذي سمح أن تعقد الجمعية العامة الثانية عشر لمجلس كنائس الشرق الأوسط بمصر لأول مرة خلال المدة من ١٦ - ٢٠ مايو / أيار ٢٠٢٢م في مركز لوجوس للمؤتمرات الذي هو دليل ساطع على حيوية الكنيسة القبطية في الشرق الأوسط والعالم، وفي نفس الوقت فخر للكنيسة القبطية ولكل العائلة الأرثوذكسية الشرقية. حضر هذه الجمعية من رؤساء الكنائس ستة عشر بطريركاً ورئيس كنيسة وقد كان لهم لقاء مع فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية. وبحسب القانون الأساسي والنظام الداخلي للمجلس تم انتخاب رؤساء المجلس وأعضاء اللجنة التنفيذية، إذ سيمثل عائلتنا في المجلس ولمدة أربع سنوات حتى ٢٠٢٦م: نيافة الأنبا أنطونيوس مطران القدس والكرسي الأورشليمي رئيساً عن العائلة الأرثوذكسية الشرقية، ومعه خمسة أعضاء باللجنة التنفيذية بالإضافة إلى عضوين رديفين. ونصلي من أجل نجاح أعمال المجلس وتوفيجه.

ب- مجلس الكنائس العالمي: نشكر الله الذي سمح بعقد الجمعية العامة الحادية عشر بمدينة كارلسروه بألمانيا خلال المدة من ٣١ أغسطس / آب - ٨ سبتمبر / أيلول ٢٠٢٢م، وقد مثلت كنائسنا وفود كان لها حضورها، وخلال هذه الجمعية العامة تم انتخاب قداسة الكاثوليكوس أرام الأول كأحد رؤساء مجلس الكنائس العالمي عن العائلة الأرثوذكسية الشرقية، وتم انتخاب نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير، عضواً باللجنة التنفيذية، كما تم انتخاب خمسة أعضاء يمثلون كنائسنا في اللجنة المركزية. ونؤكد على دعم كنائسنا لمجلس الكنائس العالمي في رسالته المسكونية ودعوته لصنع السلام من خلال الحوار والسعي لنقل العالم إلى المصالحة، ونبذ الكراهية وقبول الآخر. كما ندعم الإجراءات التي تسهم في الحفاظ على المناخ والبيئة، وفي هذا السياق تشيد بانعقاد مؤتمر المناخ COP في شهر نوفمبر القادم في مدينة شرم الشيخ- مصر.

في منطقة الشرق الأوسط حيث الشهادة المسيحية منذ العصر الرسولي، وما تسلمناه من آباءنا وقديسينا وشهادتنا ونحافظ عليه بكل حرص كوديعة مقدسة لجميع الأجيال. ولقد تناولنا بالبحث والدراسة المواضيع ذات الاهتمام المشترك واستمعنا إلى تقرير اللجنة الدائمة: إن الوجود المسيحي كان وسيبقى من أكثر همومنا ومشاغلتنا. فقد تدارسنا بعمق أهمية هذا الوجود وضرورة تقويته، وبحث الآليات الممكنة لتثبيت أبنائنا في بلادهم، وتعهدهم بالرعاية التي تساهم في تثبيتهم في أوطانهم، والحد من نزيف الهجرة إلى دول الانتشار بسبب الصراعات القائمة والظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها العالم وبخاصة في شرقنا الأوسط. نصلي من أجل أبناء أوطاننا المتألمين بسبب هذه الأزمات التي تطل المعيشة اليومية لجميع مواطني بلادنا في الشرق الأوسط، فيما تسعى كنائسنا إلى تقديم الشهادة المسيحية عبر توفير الخدمات الاجتماعية

أولاً: الوجود المسيحي في الشرق الأوسط:

إن الوجود المسيحي كان وسيبقى من أكثر همومنا ومشاغلتنا. فقد تدارسنا بعمق أهمية هذا الوجود وضرورة تقويته، وبحث الآليات الممكنة لتثبيت أبنائنا في بلادهم، وتعهدهم بالرعاية التي تساهم في تثبيتهم في أوطانهم، والحد من نزيف الهجرة إلى دول الانتشار بسبب الصراعات القائمة والظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها العالم وبخاصة في شرقنا الأوسط. نصلي من أجل أبناء أوطاننا المتألمين بسبب هذه الأزمات التي تطل المعيشة اليومية لجميع مواطني بلادنا في الشرق الأوسط، فيما تسعى كنائسنا إلى تقديم الشهادة المسيحية عبر توفير الخدمات الاجتماعية لجميع المحتاجين. منوهين بدور أبنائنا في بلاد الانتشار في تمكين كنائسنا لتقوم بواجبها الرعائي في المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية خدمة لأبنائنا. نستمر في الصلاة إلى الله من أجل كشف مصير المطرئين المخطوفين مار غريغوريوس يوحنا إبراهيم، وبولس يازجي مناشدين أصحاب النوايا الحسنة والمجتمع الدولي لبذل الجهود في هذا المجال.

ثانياً: الحوارات والعلاقات مع العائلات الكنسية الأخرى:

أ- الحوار مع العائلة الأرثوذكسية البيزنطية:

١- توقف الحوار منذ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٣م، ثم تم لقاء مجموعة عمل من ممثلين رسميين للكنائس من العائلتين في أثينا - اليونان ٢٤ - ٢٥ نوفمبر ٢٠١٤م، الذي وضعوا فيه خارطة طريق للعمل المستقبلي للجنة الحوار المشترك اللاهوتي الرسمي بين العائلتين. إضافة إلى الاجتماع الذي عقد بين الرئيسين المشاركين نيافة المطران عمانوئيل والمتنح الأنا بيشوي في ١٢ نيسان أبريل ٢٠١٨م بضيافة وحضور قداسة الكاثوليكوس أرام الأول في أنطلياس - لبنان، حيث تم فيه مناقشة التطورات الخاصة بالحوار اللاهوتي الثنائي والإعداد للقاء لكامل أعضاء اللجنة المشتركة وذلك لتنشيط الحوار. وعليه نوصي بمتابعة هذه الجهود ونكلف نيافة الأنبا توماس، أسقف القوصية ومير بالتواصل مع نيافة المطران عمانوئيل الرئيس المشارك للحوار لمتابعة هذا الأمر.

٢- أخذنا علماً باللقاءات التي تمت في لجنة التعاون بين الكنيسة الروسية الأرثوذكسية والكنيسة القبطية الأرثوذكسية وذلك في مجال الخدمة الاجتماعية وخدمة الدياكونية وتبادل

العقد الأول على السدة المرقسية قداسة البابا تواضروس.. إلى منتهى الأعوام



تحتفل كنيسة القبطية الأرثوذكسية في العالم اجمع بالعيد العاشر لجلوس صاحب القداسة والغبطة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٨ في عداد بطاركة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وقد شهدت الاعوام الماضية علي ما بذله قداسة البابا من جهد كبير في تقدم وحضارة الكنيسة القبطية امام العالم فكان المثل المشرف باستمرار، فكانت له رؤية مستقبلية واضحة وصدر متسع في جميع المجالات ومنها ..

اهتم قداسته بالعمل الرعوى والتواصل

الدائم مع ابنائه

العظة الاسبوعية - اجتماع قداسة البابا بشعبه يوم الاربعاء من كل اسبوع مع زيارات متنوعة للكنائس والاديرة دون تثبيت مكان واحد

أقام قداسة البابا مركز اعلامى للكنيسة القبطية مسؤوليته نشر الوعي والفكر والتعامل مع الاعلام كما عين متحدث رسمى باسم الكنيسة القبطية الارثوذكسية

+ مشروع تدريب ١٠٠٠ معلم كنسى وهو مشروع لتدريب من يتولون التعليم فى الكنيسة بمختلف درجاتهم الكنسية على كيفية تقديم الفكر الكتابي والكنسى بصورة جذابة ومؤثرة

+ اقام قداسة البابا صلاة اعداد وتقديس زيت الميرون المقدس ٣ مرات حتى الان فى ٢٠١٤ و ٢٠١٧ و ٢٠٢١ وبهذا تكون اقيمت ٤٠ مرة فى التاريخ الكنسى

+ اصدار مع المجمع المقدس مجموعه من اللوائح المنظمة للعمل الكنسى

+ اصدار منهج موحد للتربية الكنسية من مرحلة الحضانه وحتى مرحلة اعداد الخدام

البابا وترتيب البيت من الداخل

كانت تلك الكلمات هى شعار قداسته منذ اللحظة الاولى لتوليته هذه المسؤولية فى تلك الفترة العصيبة

نفذ العديد من الانجازات فى التعليم الكنسى والعام، حيث انشأ العديد من المدارس، فضلا عن توسع الكنيسة فى الخارج، واستنكاره لجرائم الجماعات المتشددة ووقوفه فى صف جميع المصريين الشرفاء خلال فترة حكم الإخوان، و نفر قداسته من أكاذيب وافتراءات التنظيم على النظام أمام المجتمع الأوروبي، ونورد فى السطور التالية أبرز انجازات قداسته منذ بات بابا للكنيسة الأرثوذكسية.

ولطالما أولى قداسته اهتماما كبيرا بفصول التربية الكنسية، وطالب الكهنة والأساقفة بأن يضعوا فصول إعداد الخدام من ضمن أولوياتهم، موضحا لهم أن الخدمة هى التى سوف تصنع نهضة جديدة داخل الكنائس سواء بمصر أو ببلاد المهجر، كذلك من خلال إنشاء معهد لإعداد خدام كنائس بالمهجر لإطلاعهم على الثقافات المختلفة فى الدول الأوروبية وأمريكا وكندا، وفتح قنوات للحوار مع الشباب، ودعوة المسيحيين إلى الاندماج فى المجتمع من خلال التعليم ووسائل الإعلام.





تقرير: مينا ناجي

- + أصدر لائحة العلوم اللاهوتية والدراسات القبطية
- + في ٢٨ فبراير ٢٠١٦ وبأجماع من المجمع المقدس أعتد جميع بنود قانون الاحوال الشخصية تمهيدا لعرضه على الجهات المختصة للدولة
- + اقامة دورات قائد اوثوذكسي مؤثر لقيادات الخدمة اباة كهنة وامناء واعضاء مجالس
- + انشاء مشروع الرعاية الاجتماعية على مستوى الكرازة المرقسية لآخرة الرب
- + اهتمام قداسة البابا بخدمة الصم والبكم وذوى الاحتياجات الخاصة باستقبال مجموعات منهم وافتتاح مراكز متخصصة في الايبارشيات المختلفة لهم
- + أنشاء ستة مجالس اكليريكية اقليمية بدلا من واحد فقط ينوب فيها عن قداسة البابا أحد الاساقفة أو المطارنة
- + وضع منهج معتمد وتحديد مراكز معتمدة لاستخراج شهادات لازمة للارشاد الاسرى والمشورة لاهتمام الزواج .
- + في عهده تم اعتبار ١٨ امشير من كل عام عيدا للشهداء الاقباط في العصر الحديث
- + افتتاح مدارس في الكثير من الايبارشيات لخدمة اولادنا والوطن مثل مدرسة عيون مصر بكينج مريوط ومدرسة سان ارساني بالظاهر ومدرسة الكرمه بالبحيره و غيرها الكثير في انحاء مصر
- + حتى الان سام قداسة البابا ٥٠ اسقفا وحوالي ٤٠٠ كاهنا وقام بتجليس ٢٠ اسقفا على ايارشياتهم ، رسم العديد من الرهبان والراهبات ورقى ١٥ الى رتبة المطرانية ورقى العديد من الابهاء الى رتبة القمصية وعدد من رئيسات الأديرة.
- + عين اول نائب بابوي في أوروبا نيافة الانبا كيرلس مطران ميلانو المتنح
- + تم تأسيس ايارشيات جديدة وهى الوادى الجديد واليونان ونورث وساوث كارولينا بالولايات المتحدة الامريكية واطفيح
- + في عصره صدر قانون بناء الكنائس في ٢٠١٦
- + أنشأ قناة جديدة للاطفال «كوجي» في ٢٥ نوفمبر ٢٠١٥
- + تدشين الكاتدرائية المرقسية بالعباسية في ١٨ نوفمبر ٢٠١٨
- + مشاركة اعضاء المجمع المقدس
- + افتتاح كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الادارية الجديدة

- عن «أعط عبدك قلبا حكيما»
- + لقاءات مع مجمع كهنة الاسكندرية والاسماعيلية والمحلة الكبرى واسيوط
- + مؤتمرات بناء الوعي لكل الايبارشيات واقامت على اكثر من ٣ مرات خدمت اكثر من ٤٠٠٠ خادم وخادمة
- + المؤتمر الاول لاساتذة الكليات الاكليريكية ٨ يونيو ٢٠١٥
- + سيمينار الرهبنة من ١٢-١٤ يناير ٢٠١٥ في مقر اللوجوس بدير الانبا بيشوى بمشاركة ١٢٠ راهب يمثلون كل اديرتنا في مصر والمهجر.
- + مؤتمر الدراسات القبطية تطلعات مستقبلية" الذى يقيمه المعهد العالى للدراسات القبطية
- + افتتاح سيمينار مارمرقس كاروز الديار فبراير ٢٠١٥
- + مؤتمر الاحوال الشخصية بدير مارمينا ايار يونيو ٢٠١٥
- + أقام السمينار الاول لكنائس المهجر الناطقة باللغة الانجليزية في الفترة من ٢٠-٢٣ مايو ٢٠١٥ في استراحة دير الانبا بولا بالبحر الاحمر ،اشترك في هذا المؤتمر ٢٠ من الابهاء الاساقفة و٦٥ من الكهنة والخدام والخادما
- + مؤتمر كهنة القاهرة والاسكندرية والوجة البحرى وشمال الصعيد في ١٥ فبراير ٢٠١٦ في بيت سان مارك للمؤتمرات بالخطاطبة بعنوان الكاهن اب ومعلم . حضر المؤتمر ٤٥٠ كاهنا من ٣٦ ايارشية
- + مؤتمر كهنة الخليج وزوجاتهم في ٢ اغسطس في مركز اللوجوس بالمقر البابوي بدير الانبا بيشوى
- + مؤتمر المنسقين الاعلاميين في ١٦ مايو ٢٠١٦ بعنوان جدد ايماننا كالتقديم
- + من أجل تجويد العملية التعليمية التقى قداسة البابا في مركز اللوجوس بالمهتمين بالتعليم الكنسى لتجويد العملية التعليمية الكنسية
- + حلقات دراسية للابهاء الرهبان والراهبات باللوجوس للمرة الاولى للرهبان في الفترة من ١ الى ٧ فبراير للراهبات وحضر فيها ٤٧ راهبة من ١٠ أديرة داخل مصر ومن ٨ إلى ١٤ فبراير للرهبان وحضر فيها ٥٠ راهبا يمثلون ٢٥ ديورا وهى الاديرة المعترف بها داخل مصر
- + المؤتمر الاول لكهنة الكرسي الاورشليمي في ١٧ ديسمبر ٢٠١٨

البابا والتعليم

- يوم ٦ يناير ٢٠١٩
- + افتتاح المكتبة البابوية المركزية بمركز لوجوس البابوي في ١٩ نوفمبر ٢٠١٩ بمشاركة اعضاء المجمع المقدس
- افتتاح كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الادارية الجديدة يوم ٦ يناير ٢٠١٩
- + افتتاح المكتبة البابوية المركزية بمركز لوجوس البابوي في ١٩ نوفمبر ٢٠١٩ بمشاركة اعضاء المجمع المقدس
- + أنشأ أول قناة رقمية COC في ١٨ نوفمبر ٢٠٢٠
- + افتتاح الموقع الرسمي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في ١٠ مارس ٢٠٢١
- اهتم قداسته بالتعليم فاسس الكثير من الدورات التدريبية والسيمنارات التعليمية للابهاء المطارنة و الاساقفة والكهنة والخدام وياشر قداسته العمل عليها بنفسه ومنها ..
- سيمينار للمجمع المقدس في شهر نوفمبر من كل عام يدرس أمور تهم الكنيسة واولها عام ٢٠١٣ بعنوان «الخدمة قيادة ورعاية» - «نحو مستقبل أفضل» في عام ٢٠١٤
- + أيضا سيمينار المعاهد التعليمية يونيو ٢٠١٣ «الكنيسة بين الواقع والمأمول»
- + افتتاح المؤتمر السادس للقطبيات فبراير ٢٠١٣
- + مؤتمر الرهبنة في يناير ٢٠١٣
- + سيمينار الابهاء كهنة الاسكندرية «كاهنى» اكتوبر ٢٠١٤
- + مؤتمر ٢٠١٥ عن الكاهن السائر في مخافة الله ومؤتمر ٢٠١٦



البابا والعمل المسكوني

ليكن الجميع واحدا كما انت ايها الأب في وانا فيكم ليكونوا هم أيضا واحدا فينا
كان شعار قداسته من اليوم الاول له علي السدة المرقسية في العمل المسكوني فكانت له بصمات واضحة في هذا العمل الكبير منذ اللحظة الاولى له كبابا وبطريك للكنيسة القبطية حرص قداسته علي امتداد جسور المحبة بين الكنيسة القبطية وجميع الكنائس حول العالم واسس لقاءات بينهم منها السنوي ويحضرها بنفسه ومنها الدوري ويحضرها لجان تنوب عن قداسته ..
وفيما يخص ذلك نحصد العمل المسكوني منذ عام ٢٠١٣ حتى الان ...

✚ يستضيف قداسة البابا كل عام أسبوع الصلاة العالمي من اجل وحدة الكنيسة

✚ مجلس كنائس مصر تم انشاءه فبراير ٢٠١٣ ويضم :

الكنيسة القبطية الارثوذكسية

كنيسة الروم الارثوذكس

الكنيسة القبطية الكاثوليكية

الكنيسة الاسقفية بمصر

الكنيسة الإنجيلية

✚ حضر مراسم تجليس بطريك الأقباط الكاثوليك في مارس ٢٠١٣

✚ سافر الى لبنان للمشاركة في صلاة الجناز لمثلث الرحمت قداسة مار أغناطيوس زكا الاول بطريك أنطاكية وسائر المشرق

✚ زار قداسة الكاثوليكوس أرام الاول كاثوليكوس الأرمن الارثوذكس في انتلياس بلبان

✚ زار قداسته الكاردينال مار بشارة الراعي بطريك الموارنة والكاردينال مار نصر الله الصغير

✚ في ١ سبتمبر ٢٠١٤ زار قداسته مجلس كنائس العالمى بجنيف

✚ في ٦ نوفمبر شارك قداسة البابا في الاحتفال باليوبيل الذهبي لتأسيس مؤسسة البروأورينت في النمسا والتي تهدف للتواصل بين الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية القديمة

✚ استقبل وفود من الكنيسة السويديّة والكنيسة الانجليكانية الالمانية ورئيس اساقفة كاتبرى وممثلي كنائس السويد واسقف جوتنبرج وممثلي كنائس أمريكا

✚ استقبل أبونا متياس بطريك إثيوبيا بصحبة وفد كبير من الباء الاساقفة الاثيوبيين بأول زيارة لقداسته للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

✚ أشترك في اللقاء الحادي عشر لرؤساء الكنائس الارثوذكسية الشرقية بالشرق الأوسط في ١٩ مارس ٢٠١٥

وذلك في إطار العلاقة الوثيقة التي تربط بين الكنائس
✚ الاحتفال بيوم المحبة الاخوية ما بين الكنيسة الارثوذكسية والكاثوليكية في العاشر من مايو في كل عام
✚ حضور اجتماعات مجلس كنائس الشرق الاوسط الدورة الحادية عشر بالعاصمة الاردنية عمان ويشارك فيها ٢٤ من رؤساء الطوائف المسيحية في الشرق الاوسط

✚ استقبل نيافة المطران ثيودوسيوس عطالله رئيس اساقفة سبسطة للروم الارثوذكس بالقدس في ديسمبر ٢٠١٥

✚ استقبل صاحب الغبطة البطريك مار بشارة الراعي بطريك الكنيسة الأنطاكية المارونية في ديسمبر ٢٠١٥

✚ استقبل المطران برونو موزارو سفير الفاتيكان في مصر يناير ٢٠١٦

✚ استقبل أسقف الكنيسة الهندية الارثوذكسية نيافة الاسقف جيفارغيسا ماريولوس في مارس ورئيس الكنيسة الأنجيلية بأسكتلندا في يناير ٢٠١٦ القس أنجوس موريسون

✚ زيارة الكاردينال كريستوف شونبورن في الفترة من ٢١ أكتوبر ٢٠١٦ ولمدة اسبوعين زيارة محبة بدعوة من قداسة البابا الى مصر زار خلالها الكثير من الكنائس والاديرة والشعب القبطي كما استقبله قداسة البابا استقبال حافل

✚ استضاف وفدا من الرهبنة الروسية في نوفمبر ٢٠١٦

✚ زيارة قداسة البابا فرنسيس الاول بابا روما على رأس وفد رسمي الى القاهرة يوم الجمعة والسبت ١٨، ١٩ ابريل ٢٠١٧ وعقد خلاله لقاءا وزاره الى الكاتدرائية العباسية بالقاهرة والمقر البابوي

✚ استقبل وفود من الكنيسة الكاثوليكية الباكستانية، رهبان تيزية بفرنسا وممثلي الكنائس الشرقية باستراليا ونيوزلندا

✚ استقبل وفد من الكنيسة اليونانية في ٢٨ نوفمبر ٢٠١٨

✚ استقبل قداسة البطريك ماراغناطيوس افرام الثاني في ٢٨ يناير ٢٠١٩

✚ استقبل الوفد المسكوني لكنائس انجلترا في ٢ فبراير ٢٠١٩

✚ استقبل وفود الرهبنة الارثوذكسية الروسية في المقر البابوي

✚ استضافة مصر لأول مرة فعاليات إنعقاد مجلس كنائس الشرق الأوسط عام ٢٠٢٢ في مركز لوجوس البابوي بدير الانبا بيشوي بوادي النطرون .

البابا والدور الوطني

لقداسته دور وطني متميز وباقواله وتصريحاته حفظ كيان الوحدة الوطنية في مصر رغم الأزمات التي مرت بها

✚ مؤتمر الكهنه الجدد في ٤ ابريل عام ٢٠١٩
✚ كهنه منطقة الخليج سنويا في شهر يوليو من كل عام
✚ ممثلو الهيئات الخيرية في ٦ ديسمبر ٢٠١٨
✚ الامانه العامة للمستشفيات التابعة لكنائس الاسكندرية
✚ خريجي القديسة فيرينا للتمريض
✚ لقاء مع مسؤولي الاكليزيكات في ٣٠ أكتوبر ٢٠١٨
✚ المؤتمر العلمي لمدارس الاحد من ١٥ الى ١٧ نوفمبر ٢٠١٨
✚ المؤتمر الدولي التاسع لمؤسسة سان مارك لتوثيق التراث القبطي

البابا والرهبنة

✚ اهتم قداسته بالحياة الرهبانية والديرية وياشر بنفسه النهضة الرهبانية في الكثير من الاديرة القبطية
✚ فاعترف المجمع المقدس بالكثير من الاديرة القبطية منذ ٢٠١٣ حتي اليوم ومنها ..

✚ دير الانبا انطونيوس للرهبان بالنمسا - يونيو ٢٠١٣

✚ دير الام سارة بالمنايا للراهبات - يونيو ٢٠١٣

✚ دير الأنبا متاؤس الفاخوري للرهبان إسنا - نوفمبر ٢٠١٣

✚ دير البتول للراهبات ملوي - نوفمبر ٢٠١٣

✚ دير مارمرقس والأنبا صموئيل المعترف بجنوب افريقيا - نوفمبر ٢٠١٣

✚ دير الانبا مكاريوس السكندري - يونيو ٢٠١٤

✚ دير العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل للراهبات بديروط - مايو ٢٠١٥

✚ الاعتراف بدير القديسة دميانة والانبا مويسيس للراهبات البلبنا - يونيو ٢٠١٦

✚ الاعتراف بدير السيدة العذراء والشهيدة دميانة في دواسونفل أتلانتا جورجيا - يونيو ٢٠١٦

✚ دير القديس العظيم الانبا موسى القوي طريق العلمين - يونيو ٢٠١٦

✚ دير ماربطر الخطاطبة - يونيو ٢٠١٧

✚ دير مارجرس للراهبات ايرلندا - مايو ٢٠١٨

✚ دير القديس هرمينا السائح باسيوط

✚ دير العذراء والقديس ماريوحنا بطريق الاسماعيلية

✚ دير السيدة العذراء وماريوحنا الحبيب بأوهايو بالولايات المتحدة الامريكية

عودة الحياة الديرية لاديرة:

الانبا بيجول والانبا بيشاي بسوهاج - نوفمبر ٢٠١٤
دير الملاك ميخائيل في برة الاساس بنقادة - نوفمبر ٢٠١٤

- + استقبل وفد البرلمان الاوروبي وموفد من مجلس الشيوخ الفرنسي ووفد من الاعلاميين الافارقة ووفد من البرلمان الكندي ومن الكونجرس الامريكي والبرلمان الالماني ومجلس الشيوخ الابطالي وحضر الاجتماع الشهري لسفراء دول اسيا
- + مقابلة جلالة الملكة اليزابيث اثناء الزيارة الرعوية الى المملكة المتحدة في ٩ مايو ٢٠١٧
- + استقبال الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون في المقر البابوي في ٢٩ يناير ٢٠١٩
- + زيارة قداسة البابا للجامعة البريطانية في ١٦ فبراير ٢٠١٩
- + تكريم قداسة البابا في جامعة حلوان في ١ اكتوبر ٢٠١٩
- + بروتوكول تعاون بين معهد الدراسات القبطية وجامعه الزقازيق في ٤ مارس ٢٠٢٠
- + وقع قداسة البابا بروتوكول تعاون بين الكنيسة القبطية ووزارة الهجرة على وثيقة توعية الشباب من الهجرة الغير شرعية
- + حضر قداسته مؤتمر التسامح والسلام الذي نظمته جامعه الدول العربية في اكتوبر ٢٠٢٢
- + حرص قداسته علي حضور جميع المناسبات الرسمية والاحتفالات الدولية علي مدار العام .

البابا والشباب

- + عقد الأسبوع العالمي الأول لشباب الكنيسة القبطية من جميع ايارشيات المهجر بمشاركة ٢٠٠ شاب وشابة من حول العالم في مركز لوجوس البابوي - أغسطس ٢٠١٨
- مما ادى الي بناء آفاق جديدة بين الدولة المصرية كنيسة وشعب والشباب القبطي في المهجر وفي لفته طيبة تقابل معهم فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية وكانت حلقه نقاشية عظيمه متبادلة
- + عقد مؤتمر لوجوس الثاني لشباب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بجميع إيارشيات مصر في عام ٢٠٢١ بحضور الكثير من القيادات السياسية والدولية واحبار الكنيسة القبطية
- + عقد مؤتمر لوجوس الثالث في أغسطس ٢٠٢٢ لشباب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بجميع إيارشيات الكرازة المرقسية حول العالم
- وقاموا بزيارة دولة رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي والعديد من القيادات السياسية والدولية في مصر.

**شاني رومي .. إلى منتهى الأعوام
يا خليفة القديس مار مرقس الإنجيلي
قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني
أكسيوس - أكسيوس - أكسيوس**



- + شارك في مؤتمر الشباب الوطني الاول بشرم الشيخ ابدع انطلق في أكتوبر ٢٠١٦
- + شارك قداسة البابا في الاحتفالية الختامية لمؤتمر قادة الكشافة «الجامبوري» والذي جرت فاعلياته في المدينة الشبابية بأبي قبر الاسكندرية تحت شعار بطل أنا .. مصرى أنا
- + زيارة مستشفى ٥٧٣٥٧ وذلك في ٣٠ يوليو ٢٠١٧
- + استقبال رئيس سنغافوره الدكتور توني تان ٢٠١٧
- + استقبال رئيس لبنان الاسبق السيد امين الجميل ٢٠١٧
- + استقبال الرئيس اللبناني ميشيل عون ٢٠١٧
- + استقبال رئيس جمهورية توجو السيد فوري جناسينجبي ٢٠١٧
- + استقبال رئيس بوركينافاسو السيد مارك كرستيان كابوري ٢٠١٧
- + استقبال الشيخة فريحة الاحمد الجابر شقيقة امير الكويت ٢٠١٧

مثل ..

- + مشاركة قداسته بفاعلية في ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وبيان ٣ يوليو ٢٠١٣
- + استقبل العديد من رؤساء الدول منهم الرئيس الفلسطيني عباس أبو مازن والرئيس العراقي فؤاد معصوم قام بزيارة عاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز ورئيس توجو السيد فوري جناسينجبي ورئيس لبنان السيد وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة والامين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط وصاحب السمو الملكي الأمير الاردني الحسن بن طلال والسيد نبيه برى رئيس البرلمان اللبناني ورؤساء الوزراء ومنهم رئيس وزراء لبنان ورئيس وزراء ألمانيا والوزراء والسفراء ووفود كثيرة كوفود الكونجرس الامريكي ورفع اسم مصر في كل دولة زارها
- + يستقبل البابا سفراء مصر الجدد الى كل دول العالم ضمن سلسلة من اللقاءات التي ينظمها معهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية
- + اشترك بصوتة في الاستفتاء على الدستور وشارك في الاحتفالات الرسمية للدولة وشهد أداء الرئيس السيسي لليمين الدستورية في دار المحكمة الدستورية العليا والاحتفال بافتتاح فرع قناة السويس
- + توقيع بروتوكول تعاون بين أسقفية الخدمات والمجلس الاعلى للجامعات للاشتراك في المشروع القومي لمحو الامية
- + توقيع بروتوكول تعاون مع مركز الاهرام للحضارة وأكاديمية العلوم الاهوتية القبطية في اطار الاهتمام المشترك بالحضارة المصرية
- + تستقبل الكنيسة القبطية وعلى رأسها قداسة البابا في بداية كل عام ومع ليلة عيد الميلاد رئيس الجمهورية السيد عبد الفتاح السيسي يقدم تهنئة كل المصريين بالاعیاد
- + اشترك قداسته في مؤتمر الشباب في بناء مستقبل مصر الذي تنظمه وزارة الشباب ٢٠١٥
- + قام قداسته في ١١ يونيو بزيارة مشروع قناة السويس الجديدة
- وفي ٦ أغسطس شارك قداسة البابا في حفل أفتتاح قناة السويس الجديدة
- + في ١٦ فبراير أصدرت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بياناً تستودع فيه شهادتها الابرار الواحد والعشرون الذين استشهدوا في ليبيا وتعزى الوطن جميعه فيهم
- + وقع قداسة البابا بروتوكول تعاون بين الكنيسة القبطية ووزارة الري على وثيقة حماية النيل
- + حضور المؤتمر الشعبي لمحافظة مرسى مطروح مع كبار القيادات التنفيذية والشعبية وعمد ومشايخ قبائل مطروح عام ٢٠١٥

Happy Betrothal

« عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين »

مؤسسة دار أنطون

بمصر و أمريكا

وجريدة دار أنطون القبطية

القلم النابض للكنيسة القبطية الأرثوذكسية
في المهجر

رئيس مجلس الإدارة

ورئيس التحرير وجميع العاملين فيها

من السادة المحررين والسادة المصورين والسادة الفنيين

يتقدموا بأجمل التهاني الوردية

وأرق الأمنى القلبية

للإبن المبارك

أنطون وجيه شفيق

والإبنة المباركة

فيرونيا اشرف شفيق

بمناسبة الخطوبة السعيدة

رافعين أكف الضراعة لربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح
أن يبارك في الكنيسة الصغيرة التي ستقام في بيتهم
وأن يظل عليهما دوماً بعنايته الإلهية ويعطيهم العمر
الطويل والعيش الرغد ويقر أعينهم بالنسل الصالح
بشفاعة والدته الإله القديسة الطاهرة العذراء مريم
وجميع صفوف الملائكة والرسل والشهداء والقديسين

وبصلوات قداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

وشركائه في الخدمة الرسولية أبائنا الأحبار الأجلاء

المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع المقدس

لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية المقدسة ...